

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ١٥ تشرين الاول ١٩٩٠، الموافق ٢٦ ربيع الاول ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٣٠ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●

יום שני 15.10.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 130/47 - 15.10.1990 - Price: 1.30 Shekel

شعب فلسطين يستغيث لرفع حظر التجول

عن معظم أنحاء الضفة وكل قطاع غزة!

□ فرض حظر التجول أمس على بيت ساحور وبيت لحم لمنع الكنائس من اقامة الصلوات على ارواح شهداء وضحايا مجزرة الاقصى □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت قوات الاحتلال اوامر حظر التجول، صباح امس وحتى ساعات الظهر، في مدينة بيت ساحور وعدد من احياء بيت لحم المحاذية للكنائس وذلك لمنع اداء الصلوات على ارواح شهداء وضحايا مجزرة الاثنين الدامي في القدس المحتلة. ولم تكتف هذه القوات بذلك بل اقدمت على اغلاق بعض الاحياء بتلال ترابية وصخرية كان بينها وادي معالي والمسلخ وباب جبيعة وجبل هندازة.

على صعيد آخر فقد أخذت صرخات الاستغاثة بالارتفاع اكثر فاكثر في المناطق المحتلة جراء استمرار فرض حظر التجول على معظم انحاء الضفة وكل قطاع غزة منذ فترات مختلفة يزيد العصي بعضها على الاسبوعين (قباطية وجنين وجماعين ومخيمي عسكر القديم والجديد) ومعظمها يدخل اليوم اسبوعه الثاني. وتسربت الى مكتبنا انباء عن منع قوات الجيش لعمال النظافة من القيام بعملهم في مخيمي الفارعة وعين بيت الماء في منطقة نابلس على الاقل منذ عدة ايام، في بعض المناطق منذ اسبوع ويسيطر جو من التوتر الشديد في منطقة اريحا اذ اقام عدد من المستوطنين نقطة لهم قبالة مخيم عين السلطان مع حلول الذكرى السنوية الاولى لمقتل بعض الاسرائيليين جراء قذف احد الباصات التابعة لشركة «ايغد» بزجاجة حارقة.

هذا وتشهد المناطق غير الخاضعة لنظام حظر التجول اضرابا حداديا منذ وقوع المجزرة في الحرم الشريف وحوله فيما لا تزال قوات الشرطة و«حرس الحدود» تتواجد بكثافة حول القدس وداخلها وتضيق الخناق على المتجولين فيها او الذين يحاولون الوصول اليها.

وورردت الى مكتبنا معلومات عن وقوع مصادمات ومظاهر احتجاج وخروقات لاوامر حظر التجول في العديد من المواقع وبخاصة في جنين ومخيمها وقباطية وسلفيت ونابلس وقلقيلية والخليل وطولكرم وحوسان وعنبتا ومخيمات طولكرم ونور شمس والدهيشة وبلاطة والفارعة وشعفاط والعديد من المواقع في قطاع غزة. وقد اصيبت عدة وسائط نقل عسكرية واستيطانية باضرار

● البقية على ص ٥ ●

أب شهيد في مخيم خانيونس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا في وقت لاحق من الليلة الماضية أن قوات الجيش ارتكبت فظائع ضد أهالي مخيم خانيونس اسفرت عن استشهاد المواطن عبد الكريم محمد أبو نمر (٧٣ عاماً) بعد أن أصيب بخمس عيارات نارية في الصدر والبطن. وكان المواطن المذكور جالساً في بيته بينما كان احد أبنائه (فارس) على السطح يطعم الحمام. وفجأة انطلقت نيران عشوائية من سلاح أحد الجنود على سطح مجاور فاصابت المواطن المذكور. وقد نقل فوراً الى مستشفى «ناصر» حيث استشهد على الفور. وداهمت المستشفى قوة عسكرية واختطفت الجثمان الى مقر الحكم العسكري. وسرعان ما اندلعت في المخيم صدامات عنيفة أسفرت عن اصابة (١٢) مواطناً بالعيارات النارية، اثنان منهم في حالة خطيرة هما عصام صبحي شيخ أحمد (٢٢ عاماً) وعبدالله يعقوب الشيخ (١٧ عاماً). كما أصيب أكثر من (٣٠) مواطناً آخر بحالات اختناق جراء الغاز وعشرة مواطنين جراء الضرب المبرح.

وتدخلت قوات الجيش مساء امس ايضاً لتفريق وقمع المواطنين في حي الشجاعية في غزة فاصاب افرادها ثلاثة مواطنين بعيارات نارية معدنية واربع نساء بحالات اغماء جراء الغاز المسيل للدموع وتعرضوا بالضرب المبرح لاربعة اخرين. وعلم ان احد الضحايا قد اصيب برصاصة

● البقية على ص ٢ ●

بدء أعمال «لجنة فحص» أحداث المجزرة

● شمير: «تشكيل اللجنة لا يستهدف المس برجال الشرطة وحرس الحدود الذين يدين الشعب لهم بالشكر على ما قاموا به»!! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأت لجنة الفحص التي عينها رئيس الوزراء لتقصي الحقائق حول مجزرة الحرم القدسي الشريف، امس (الاحد)، اعمالها.

وقد استدعت امس للمثول امامها كبار الضباط وفي مقدمتهم المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر وقائد شرطة القدس، اريه بيبي وقائد حرس الحدود في القدس، يوسي طوفيا، وقائد حرس الحدود

● البقية على ص ٢ ●

اللجنة المركزة للهستدروت ترفض ارجاء الاضراب العام المقرر في ١٨ الجاري

● اللجنة تخول هبرفيلد صلاحية اتخاذ القرار ● المهندسون والهندسيون والتقنيون والاكاديميون في العلوم الاجتماعية سيلتزمون بالاضراب بغض النظر عن موقف الهستدروت ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت اللجنة المركزة للهستدروت، في اجتماعها امس (الاحد)، المصادقة على ارجاء الاضراب العام في جميع مرافق الاقتصاد المقرر يوم الخميس ١٨ الجاري احتجاجا على الضريبات الاقتصادية التي تتضمنها الخطة الاقتصادية الجديدة.

وقررت اللجنة تخويل رئيس القسم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد،الذي يتراس طاقم قيادة الاضراب، بصلاحية اتخاذ القرار المناسب بهذا الشأن.

واعلن هبرفيلد انه سيقرر ارجاء او عدم ارجاء الاضراب بعد ان تتضح له نوايا وزارة المالية.

واعلن المهندسون والهندسيون والتقنيون والاكاديميون في العلوم الاجتماعية، امس، انهم سيبدأون يوم الخميس القادم الاضراب العام عن العمل بغض النظر عن قرار الهستدروت بشأن الاضراب او عدم الاضراب في هذا اليوم.

ويدور الحديث عن اضراب ١٥٠ الف انسان ينتمون الى هذه النقابات وانه في حالة تنفيذهم الاضراب سيؤدي ذلك الى حصول تشويشات كبيرة في جميع مرافق الاقتصاد.

ويبرر المهندسون والهندسيون والتقنيون والاكاديميون هذا القرار بانهم لا يجدون الجواب على مطالبهم في الاتفاقات التي توصل اليها وزير المالية والسكرتير العام للهستدروت.

مؤتمر في هلسنكي حول «حق رفض الخدمة في الجيش»

● تقدير عال لحركة «يوجد حد» ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاد الى البلاد مؤخرا ممثل حركة «يوجد حد» دورون فلنر من هلسنكي حيث اشترك في مؤتمر دولي حول موضوع «حق رفض الخدمة في الجيش». وقد اشترك في المؤتمر وزراء من فنلندا ومحامون وعسكريون من الولايات المتحدة عبروا عن تقديرهم العالي لما تقوم به حركة «يوجد حد» في اسرائيل.

خوفا من التكاليف باهظة الثمن:

«واشنطن بوست»: ادارة بوش قررت تأجيل القرار بشأن شن هجوم عسكري على العراق!

● مصدر دبلوماسي في الاردن وصحيفة سوفييتية مطلعة: العراق مستعد للانسحاب من بعض اجزاء الكويت ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس (الاحد) ان الولايات المتحدة قررت تأجيل قرارها بشأن شن هجوم عسكري على العراق وهي

● البقية على ص ٥ ●

العراق ينفي الانباء حول نيته الانسحاب من جزء من الكويت

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ نفت وكالة الانباء العراقية الرسمية و امس (الاربعاء) الانباء التي افادت بأن العراق على استعداد للانسحاب جزئيا من الكويت.

وقالت الوكالة العراقية الملتقطة في نيقوسيا ان هذه الانباء «محض افتراء ليس لها اساس من الصحة»، واضافت ان «مروجيها معروفون ومعروفة اهدافهم»، دون ذكر اية تفاصيل.

واشارت الوكالة العراقية الى ان «موقف العراق ثابت تجاه حقيقة ان الكويت جزء من ارض الوطن العراق» الذي يعتبر انها «ارض عراقية كانت وستظل الى الابد». واكدت ان «الحديث عن انسحاب من الكويت هو ضرب من الخيال لا يوجد الا في عقول المشبوهين».

شعبية بوش في ادنى معدلاتها!

انخفاض نسبة الامريكيين المؤيدين لسياسته في الخليج من ٧٥٪ الى ٥٧٪

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ اشار استطلاع للرأي اجرته شبكة «سي.بي.اس» التلفزيونية وصحيفة «نيويورك تايمز» واعلنتا نتائجه، امس الى ان الدعم السياسي للرئيس الامريكي، جورج بوش، انخفض الى (٦٠٪) وهو ادنى معدل منذ وصوله الى السلطة في كانون الثاني العام ١٩٨٩.

لكن هذا المعدل اعلى من معدلي سلفيه رونالد ريغن وجيمي كارتر في الفترة نفسها من رئاستيهما.

ولا تزال غالبية من الامريكيين تؤيد سياسة الرئيس في ازمة الخليج لكن المعدل انخفض الى (٥٧٪) مقابل (٧٥٪) بعيد الاجتياح العراقي للكويت.

ونالت السياسة الاقتصادية للادارة، في وقت وصلت فيه المفاوضات بشأن الميزانية الى طريق مسدود، تأييد (٣٦٪) فقط من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع، مقابل (٤٥٪) في آب الماضي، في حين عارضها (٥٢٪).

واجري الاستطلاع على عينة من (٩٦٠) شخصا بالغا عبروا عن آرائهم عبر الهاتف بين الاثنين والاربعاء الماضيين.

اوستروفسكي: «الموساد» درب وسلح المتمردين التاميل في سريلانكا!

● كولومبو ـ «و.ص.ف» ـ اكد فيكتور أوستروفسكي الذي قدم نفسه على انه عميل سابق في اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» في مقابلة نشرتها صحيفة سريلانكية امس الاحد، ان «الموساد» درب وسلح المتمردين التاميل في سريلانكا.

وقال استروفسكي في مقابلة اجرتها معه صحيفة «أوبزرفر» التي تشرف عليها الحكومة ان المفاوضات مع نمور ايلام تاميل (الحركة المسلحة الرئيسية المعارضة في تاميل) استندت الى قاعدة «ادفع وانتصر».

وقال اوستروفسكي انه لا يعلم ما اذا كان تدريب «الموساد» للتاميل مستمرا.

واكد اوستروفسكي، الذي وضع كتابا بعنوان «باي واي اوف ديسيبشن» (عن طريق الخداع) نشر اخيرا في الولايات المتحدة واثار جدلا، انه كان عميلا في «الموساد» خلال اربعة اعوام في مطلع الثمانينات.

وشكل الرئيس السريلانكي، راناسنغ بريما داسا، لجنة مهمتها التحقيق بشأن الادعاءات التي يحتويها كتاب اوستروفسكي.

وفاة البطل الفيتنامي الذي رفض جائزة «نوبل» للسلام

● هانوي ـ الوكالات ـ اعلن، رسميا، في العاصمة الفيتنامية، ان بطل حرب التحرير لو دوك تو توفي، يوم السبت ١٠/١٣، عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما، اثر اصابته بمرض عضال.

وكان البطل تو قد شغل مناصب رفيعة في القيادة الفيتنامية ومن ضمنها رياسة الوفد الفيتنامي خلال محادثات السلام مع الولايات المتحدة، في باريس في العام ١٩٧٣ هذه المحادثات التي اسفرت عن اتفاقية لوضع حد للحرب في الفيتنام.

وكانت لجنة جائزة «نوبل» قد منحت تو جائزة «نوبل» للسلام للعام ١٩٧٣ سوية مع هنري كيسنجر، وزير الخارجية الامريكي سابقا. لكن تو رفض تسلم الجائزة بحزم.

ومن المعروف ان الحرب الفيتنامية لم تتوقف في العام ١٩٧٣، بل استمرت حتى اول ايار ١٩٧٥ حينما شنت القوات الوطنية الفيتنامية هجومها الكاسح والاخير على عاصمة فيتنام الجنوبية سايغون، واجبرت القوات الامريكية الغازية على الفرار من الاراضي الفيتنامية.

وكان تو هو الذي اشرف على هذا الهجوم الذي اعاد توحيد شطري الفيتنام.

استئناف العلاقات الدبلوماسية رسميا بين ايران والعراق

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ استأنفت ايران والعراق، امس (الاحد)، رسميا علاقاتهما الدبلوماسية واعلنتا اعادة فتح سفارتيهما في عاصمتي البلدين، وفق بيان اصدرته وزارة الخارجية الايرانية.

واضافت الوزارة في البيان الذي اذاعته وكالة الانباء الايرانية ان البلدين «رغبة منهما في تطبيع العلاقات اتفقا على فتح سفارتيهما اعتبارا من اليوم (امس ـ المحرر) الاحد ١٤ تشرين الاول».

إثر اجتماع قصير مع صدام حسين في بغداد:

عرفات يلتقي دوما في تونس

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ تباحث وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، بعد ظهر امس (الاحد) في تونس، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بشأن ازمة الخليج والقضية الفلسطينية.

وفي اعقاب هذا اللقاء، الذي عقد في مقر القيادة الفلسطينية في «قمرت» (الضاحية الشمالية لتونس العاصمة) ودام اكثر من ساعة ونصف ساعة، اعلن وزير الخارجية الفرنسي ان عرفات اطلعه على المحادثات التي اجراها في وقت سابق مع الرئيس العراقي، صدام حسين، خلال الزيارة الخاطفة التي قام بها امس الى بغداد.

وصرح عرفات من جهته بانه «متفائل» بعد محادثاته مع الرئيس العراقي وقال «سأواصل بالتعاون مع كل البلدان الصديقة، ومن بينها فرنسا، بذل الجهود من اجل التوصل الى تسوية سلمية الخليج في اطار عربي وبضمانة دولية».

وكان دوما تباحث قبل ذلك مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي ووزير الخارجية، الحبيب بولعراس.

● جنديان بكامل عتادهما يتمرجلان على شاب فلسطيني أعزل في القدس المحتلة (من مشاهد القمع التي تتكرر يوميا في فلسطين المحتلة). (صورة من «و.ص.ف»)

الحكومة قررت، بالاجماع، رفض قرار مجلس الامن والامتناع عن استقبال بعثة السكرتير العام!

● شارون اقترح العمل على منع وصول البعثة ● ليفي: واشنطن أخطأت بتصويتها على القرار.. وهذا الخطأ أوجد رابطاً بين أزمة الخليج والصراع الاسرائيلي ـ العربي●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت الحكومة بالاجماع، في جلستها الاسبوعية امس (الاحد)، رفض قرار مجلس الامن الدولي بشأن المذبحة في الحرم القدسي الشريف التي نفذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلية والامتناع عن استقبال بعثة السكرتير العام للامم المتحدة لاعداد تقرير عن هذه الاحداث التي شهدتها القدس يوم الاثنين الماضي.

وقال وزير الخارجية دافيد ليفي، الذي خول بالتبليغ عن هذا

● البقية على ص ٢ ●

الهراوي يطلب من باريس تسليم عون

● توقع تشكيل حكومة لبنانية جديدة موسعة برئاسة الحص ●

● بيروت ـ الوكالات ـ تتوقع الاوساط السياسية في العاصمة اللبنانية من الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، تشكيل حكومة جديدة موسعة برئاسة سليم الحص.

بالمقابل واصلت السفارة الفرنسية في بيروت المفاوضات مع الحكومة اللبنانية لترحيل المتمرد المهزوم ميشيل عون الى فرنسا بينما طلب الهراوي من باريس تسليم عون الى السلطات اللبنانية لمحاكمته بتهمة اختلاس اموال الدولة وجرائم اخرى.

ومن المعلوم ان عون لجأ الى السفارة الفرنسية سوية مع عائلته وبعض انصاره ومنحته فرنسا حق اللجوء السياسي.

وابلغ الرئيس الهراوي السفير الفرنسي، رينيه الا، بأن نقل عون سرا الى الخارج سيؤدي الى نشوب أزمة بين

● البقية على ص ٢ ●

تفتيش سفينة هندية في الخليج!

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن ناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية في لندن ان سفينتين واحدة بريطانية واخرى امريكية قامتا، صباح امس الاحد، بتفتيش سفينة هندية في الخليج بعد الاشتباه بانها تخرق الحظر المفروض على العراق!

واضاف الناطق ان الفرقاطتين «لندن» و«هارلي» اعترضتا السفينة «تيبو سلطان» التي كانت تنقل لاجئين وتتجه نحو دبي الا انهما لم تجدا على متنها اية حمولة غير مشروعة وسمحتا لها بمتابعة طريقها!

بعد تحذير العرب المتأمركين من مواجهة المصير نفسه:

منظمة اسلامية مجهولة تتبنى عملية اغتيال المحجوب!

● العراق ينفي ان تكون له اي يد في عملية الاغتيال ●

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ تبنت منظمة اسلامية مجهولة، امس الاحد، عملية اغتيال رئيس مجلس الشعب المصري، رفعت المحجوب، يوم الجمعة الماضي. كما حذرت «العرب المتأمركين» من مواجهة المصير نفسه ما لم «ينضموا الى الصف المدافع عن مصالح الامة».

وقال الناطق باسم «الجبهة العالمية الاسلامية للتحرير»، في اتصال هاتفي مع مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في عمان، ان «مجموعة شهداء الاقصى قامت بتنفيذ حكم الاعدام بالخائن رفعت المحجوب وذلك لتواطئه مع الاجهزة الامريكية وخيانته لأمته وتغطيته لممارسات العدو الصهيوني في الارض المحتلة».

وتابع الناطق يقول في البيان رقم (١) للجبهة «انها توجه تحذيرا الى كل العرب المتأمركين انه يتوجب عليهم ان يختاروا اما ان ينضموا الى الصف المدافع عن مصالح الامة وحقوقها واما ان يبقوا في صف الخيانة وعليهم بالتالي تحمل مسؤولية هذا الموقف».

واوضح المتحدث، اخيرا، ان المنظمة تشكلت عام ١٩٨٩ «من مقاتلين مسلمين من كافة انحاء العالم تجمعوا واتفقوا في ما بينهم على الدفاع عن الامة الاسلامية في العالم ومحاربة مصالح الولايات المتحدة واسرائيل والاتحاد السوفييتي». ويطلق على الجناح العسكري للجبهة اسم «طارق

● البقية على ص ٢ ●

بناء على قرارات «اللجنة الوزارية لشؤون الاستيعاب»:

تحويل القدس الى «مركز لاستيعاب الهجرة»!

● مخطط لبناء (٦) أحياء جديدة في القدس المحتلة ولبناء (٥) آلاف شقة سنويا في القدس ● شارون: اسرائيل لم تلتزم بعدم توطين المهاجرين السوفييت في القدس ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتخذت اللجنة الوزارية للهجرة والاستيعاب، أمس (الاحد)، سلسلة من القرارات لتعزيز مكانة القدس كمدينة لاستيعاب المهاجرين!!

وتقرر الاعلان عن القدس «منطقة تطوير أ» ومنح المقاولين الذين يقومون بالبناء فيها كفالات حكومية بنسبة ١٠٠٪!

وتقرر ايضاً بناء خمسة الاف وحدة سكن سنوياً في القدس واقامة ثمانية مواقع بناء في الاحياء الجديدة والقديمة من المدينة ستة منها في القدس العربية المحتلة!!

وأعلن رئيس اللجنة الوزارية، اريئيل شارون، ان اسرائيل لم تلتزم بعدم توطين المهاجرين السوفييت في القدس. وقال ان «القدس كعاصمة الشعب اليهودي اقوى من اي قرار لمجلس الامن»!!

اما رئيس بلدية القدس تيدي كوليك فاعلن ان التزام وزير الخارجية دافيد ليفي تسبب بالضرر لاسرائيل. ففي حينه سلم الرئيس بوش بمبدأ القدس مدينة موحدة!

واعلن ان شارون وكوليك سيقومان بحملة مشتركة لبيع شقق في القدس لليهود في الخارج الذين سيقومون بدورهم بتأجير هذه الشقق لمهاجرين يهود سوفييت.

جيهان السادات: «عرفات يثير بداخلي التقزز والاشمئزاز» (؟!)

● وتضيف، بلهجة مسمومة حاقدة: «حكومة إسرائيل اصابت حين لم تصدق عرفات»!●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «عندما رفضت حكومة اسرائيل الجلوس مع منظمة التحرير الفلسطينية، قلت انهم عنيدون(!!).

ويبدو، لأسفي، ان حكومة اسرائيل اصابت حين لم تصدق عرفات» (!) «الذي يثير لدي التقزز والاشمئزاز»!!.

هذه السموم وغيرها نفثتها جيهان السادات، زوجة الرئيس المصري المقتول انور السادات ومن كانت توصف في مصر بأنها «سيدة مصر الاولى»(!!)، في لقاء مع اسبوعية «معولام هزيه» الاسرائيلية في عددها الاخير، ادلت به امام مراسل الصحيفة من قصرها في القاهرة الواقع بالقرب من السفارة الامريكية، وحملت فيه بشدة على الفلسطينيين!

وهاجمت جيهان السادات، بلهجة حاقدة استعلائية، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وقالت انها «حزنت جداً جداً عندما بدأ عرفات يؤيد صدام حسين». واضافت: «كيف يمكن ان يحدث ذلك؟ لم يكن أي شخص في القاهرة يصدق ان يحدث هذا الامر. لقد دافعنا، دائماً عن عرفات.. والسادات هو الذي رباه(!!!). والسبب الاساسي لبقائه السياسي هو التأييد اللامحدود الذي منحته مصر لقيادته. وحتى في زمن مفاوضات السلام مع اسرائيل، سمعت السادات دائماً يعود ويؤكد حقوق الفلسطينيين»(!!)

وبعد مقدمة طويلة حول «انجازاتها» و«تشجيعها» لعرفات في اوقات الضيق» قالت جيهان السادات ان «عرفات، اليوم، يثير بداخلي التقزز والاشمئزاز. وانا غير مستعدة لرؤيته». وعادت الى التحريض على الفلسطينيين فقالت: «نحن الذين فقدنا اولادنا في الحرب مع اسرائيل من اجل ارض فلسطين. ثلاثون عاماً هدمنا اقتصادنا من اجل شراء الاسلحة، والآن، الفلسطينيون يبصقون في وجوهنا».

وكعادتها، في جميع المقابلات الصحفية القليلة التي تدلي بها، راحت جيهان السادات تبرر الموقف الاسرائيلي الرسمي العدواني المعادي للشعب العربي الفلسطيني والذي يواصل رفض اليد الفلسطينية للسلام العادل والشامل في المنطقة. واضافت: «انني افهم ازمة معسكر اليسار في اسرائيل. مؤسف جداً انه لا يوجد مع من تتحدث (من الفلسطينيين ـ المحرر)، وبالذات الآن. وعندما اعلن عرفات انه على استعداد للتفاوض من اجل الاعتراف بدولة اسرائيل، فرحت جداً. وعندما رفضت حكومة اسرائيل الجلوس مع م.ت.ف، قلت انهم مجرد عنيدين. ويبدو، لاسفي، ان حكومة اسرائيل اصابت حين لم تصدق عرفات»!!

وتجدر الاشارة الى ان جيهان السادات تقيم، حاليا، في الولايات المتحدة الامريكية. وهي تعود الى قصرها في القاهرة مرة كل سنة ولمدة (٣) شهور تقضيها داخل القصر. ومن المقابلة يظهر انها «تريد العودة الى المسرح السياسي» لكنها تعتقد ان «الوقت لم يحن بعد»!

كلمة الاتحاد

لن يكسروا رؤوسنا ستظل رؤوسنا مرفوعة!

● قام قائد المنطقة الشمالية للشرطة، البرت موصافيا، بتحريض عنيف جداً ضد المواطنين العرب، وذلك في مقابلة اذاعية أمس الاول، السبت.

ومن ما قاله هذا المسؤول والامني الكبير: «هنالك تصاعد مستمر للتطرف بين العرب في اسرائيل، ولذلك فان شرطة اسرائيل سوف تكون موقعاً امامياً للدولة لمقاومة هذا التطرف».

وزعم قائد المنطقة الشمالية للشرطة بأن مرارة العرب في اسرائيل وغضبهم ليسا مرتبطين بالتمييز بل بدوافع قومية واضاف انه كلما ارتفع مستوى معيشة العرب في اسرائيل «ازدادوا تطرفاً»!!

واذاع صوت اسرائيل يوم السبت ايضاً تصريحاً لمسؤول امني كبير، لم تفصح الاذاعة عن اسمه، جاء فيه ان العرب في اسرائيل يريدون الغاء «الخط الاخضر».

ان هذين التصريحين لمسؤولين كبيرين، وفي اعقاب مذبحة الاقصى واضراب العرب في اسرائيل يشيران الى تصعيد نوعي في التحريض الرسمي على الجماهير العربية تبريراً للارهاب السلطوي ضد العرب وتصعيد هذا القمع البوليسي.

وبالفعل شهدت الايام القليلة الماضية استفزازات بوليسية للمواطنين، في الناصرة وفي عدد كبير من القرى العربية في الجليل والمثلث. ووصل الامر بالشرطة الى حد الاعتداء الوحشي على المفتي زاهي غريب امام داره بحجة انه لا يحمل معه بطاقة هويته.. وهنالك استفزازات واسعة للناس في الشوارع والاحياء. وتشير كل المؤشرات الى ان الشرطة بدأت فعلاً بحملة «تأديب» للعرب تتضمن الشتائم البذيئة والضرب والاعتقالات. وبكل وقاحة نسمع تصريحات من رجال شرطة بانه يجب «تكسير رؤوس العرب»(!).

اننا نستنفر كل الهيئات الشعبية والرسمية بين العرب لرؤية اخطار هذه الحملة البوليسية الارهابية، كما نستنفر الاوساط العقلانية والمحبة للسلام والتعايش في الناحية اليهودية لرؤية النتائج الخطيرة المترتبة على هذه الحملة الارهابية.

العرب في اسرائيل لا يريدون الغاء «الخط الاخضر» بل يريدونه حدوداً رسمية معترفاً بها بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين. والذي يتوهم ان بامكانه الغاء «الخط الاخضر» هو السلطة الظالمة واحزابها المتطرفة.

وهذه الحملة البوليسية ضد العرب ليست عقابا لهم على التطرف بل عقاباً لهم لنضالهم ضد التطرف الاحتلالي والاستيطاني للحكومة واحزابها واوساطها المتطرفة.

والمطلوب للمحافظة على العلاقات الحساسة بين اليهود والعرب في الدولة ليس تدجين العرب وموافقتهم على المذابح الاحتلالية ضد شعبنا بل وقف مجازر الاحتلال والغاء الاحتلال وتحقيق السلام العادل.

وتخطىء الحكومة خطأً فادحاً اذا توهمت انها بالارهاب البوليسي تكسر رأس العرب في اسرائيل. فلن تنجح قوة في الارض ان تكسر رأسنا وسوف تظل رؤوسنا مرفوعة وكرامتنا موفورة ولن نسكت ولن نقف حياديين في المعركة ضد الاحتلال ولتحقيق السلام العادل.

(«الاتحاد»)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي المؤتمر الـ (٢٨) للحزب الشيوعي الكندي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة انعقاد المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي الكندي بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتهانيها الحارة الى الشيوعيين الكنديين.

ومما جاء في برقية التهنئة: «باسم كل الشيوعيين الاسرائيليين نبعث لمؤتمركم بتحياتنا الاخوية. اننا على قناعة بأن مؤتمركم الثامن والعشرين سوف يشكل محطة مهمة في تاريخ حزبكم الى الامام، في ظل المتغيرات الجديدة والسريعة».

بمناسبة الذكرى الحادية والاربعين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنىء الشعب والحزب الشيوعي الصينيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تهنئتها والشعب الصيني لمناسبة الذكرى السنوية الواحدة والاربعين لتأسيس الجمهورية الشعبية الصينية، وفيما يلي نص البرقية: «الرفاق الاعزاء.

لمناسبة الذكرى السنوية الحادية والاربعين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية، يسرنا ان نرسل اليكم، ومن خلالكم الى الشعب الصيني العظيم، تحياتنا المخلصة والاخوية وتهانينا الحارة.

«نتمنى لكم كل النجاح في جهودكم لتطوير مجتمعكم في كل المجالات بما يخدم مصالح الشعب الصيني ومن اجل القضية العامة، السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي».

بعد تحذير العرب المتأمركين من مواجهة

● تتمة من ص ١ ●

بن زياد».

على الصعيد نفسه نفى العراق، امس، ما تناقلته بعض التصريحات والاخبار في اجهزة الاعلام المصرية حول اتهام العراق بطريقة او باخرى باغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري».

واكد المعلق السياسي لوكالة الانباء العراقية، الملتقط بثها في نيقوسيا، «اننا ننفي بشدة هذه الاتهامات بل ونرفضها وهي ليست من شيم ابناء العراق ومنهجهم».

وقال «ان هذه التصريحات والتقارير التي أطلقت وفقا للمنهج الاعلامي المصري، الذي يعتمد الاكاذيب وقلب الحقائق، انما يحاول التغطية على ما يدور داخل مصر من غليان شعبي رافض للنظام».

واستطرد قائلا «ان على نظام حسني مبارك واجهزة اعلامه ان تدقق جيدا فيمن يقف ضده داخل مصر والا يتهم عشوائيا ايا كان». وقال في المحصلة.. ان مصير من خان مصر والامة العربية وعهدها ان يتلقى المزيد من الضربات حتى يفيق الى رشده».

ومما يذكر ان اجهزة الامن المصرية اعلنت ان السلطات في مصر ترجح افتراض «يد اجنبية» في اغتيال رفعت المحجوب - ولم يوضح من تكون، ولكنها اعتقلت عددا من الفلسطينيين لدى مغادرتهم مصر عن طريق مطار القاهرة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢)، الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في اختتام دورته الثانية عشرة

مؤتمر منطقة ام الفحم ينتخب لجنتي المراقبة والمنطقة ويتخذ سلسلة من القرارات

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تم في اختتام مؤتمر منطقة ام الفحم الثاني عشر انتخاب لجنة المراقبة المنطقية. وبعد فرز الاصوات فاز بعضوية اللجنة كل من: احمد سعيد جبارين، ابراهيم فياض محاميد، جاد الله صالح اغبارية، محمد عبد الرحمن عثامنة ومحمد يوسف عبوقي.

وبعدها جرى انتخاب لجنة المنطقة وفاز بعضويتها كل من احمد مصالحة، ابراهيم محمود، بديع حصري، زياد محمد محاميد، زهير توفيق، حليمة عقل، محمود محمد محاميد، مريد فريد، محمد جبيل، محمد خضر قبلان، محمود ابو ناصر، د. عفو حصري، عبد القادر عرباسي، شريف توفيق، شهير كبها، توفيق حسين، ومحمد سعد محاجنة.

هذا وفي نهاية الاجتماع اتخذ المؤتمر مجموعة من القرارات قرأها الرفيق مفيد صيداوي، عضو لجنة المراقبة المركزية وهي:

● يحيي المؤتمر جماهير ام الفحم والجماهير العربية عامة على وقفتها الموحدة الباسلة ضد سياسة المجازر الحكومية في المسجد الاقصى والمناطق المحتلة. ويستنكر المؤتمرون هذه الاعمال البربرية.

● يستنكر الاجتماع خطورة وزارة الداخلية بضم قرية عارة لنفوذ مجلس عرعرة المحلي، مع تقليص فعلي في نفوذ المجلس الموحد ومنحها للمجلس الاقليمي «منشه» ومنطقة تنظيم حيفا، الامر الذي يعني العمل على مصادرة المزيد من الدونمات.

● يستنكر الاجتماع الاعتداء الدموي الذي قام به بعض اعضاء حركة الاخوان المسلمين في عرعرة على الجبهوي وجيه صيداوي مما أدى الى نقله للمستشفى لعدة ايام. وذلك على خلفية موقف الجبهة المبدئي من مساواة المرأة. وكذلك القوى الدمقراطية اليهودية.

● يستنكر المؤتمر التدخل الامريكي في منطقة الخليج وخاصة ما يتجلى في نقل قوات امريكية للسعودية. والتي تهدف بالاساس لضمان المصالح الامريكية، الامبريالية في هذه المنطقة في حرب شديدة الخطورة.

● يستنكر المؤتمر اللهجة الاستيطانية على منطقة وادي عارة وام الفحم التي تهدف الى المزيد من المصادرة وهدم البيوت.

● يدعو المؤتمر الى مساواة السلطات المحلية العربية مع السلطات اليهودية في الميزانيات.

● المطالبة باستيعاب الخريجين الجامعيين العرب في جميع المؤسسات العامة للدولة.

● المطالبة بعدم وضع العراقيل امام الطلاب العائدين بحجة تقديم الامتحانات.

● تناشد الرفاق في المنطقة الوصول الى الهدف المطلوب في اشتراكات «الاتحاد» والحملة المالية وتوسيع صفوف الحزب.

● استنكار موجة الغلاء الذي يسبب الاضرار البالغة لجماهير الشعب العاملة ومطالبة «الهستدروت» بالدفاع عن العاملين والتجند للنضال من اجل تعويض العاملين.

● لجنة المنطقة المنتخبة تدرس جميع الاقتراحات والقرارات التي اتخذها المؤتمر وتعمل على معالجتها وتنفيذ القرارات.

● تحية للنساء والفتيات والامهات، اخواتنا ونساؤنا، وندعوهن لدخول صفوف الحزب المفتوحة أمامهن دائما.

● تحية لجمهور الطلاب الجامعيين مع افتتاح السنة الدراسية الجامعية الجديدة يوم ٩٠/١٠/١٢ ونعلن تضامننا الكامل مع نضالهم ضد رفع رسوم التعليم الجامعي.

● المطالبة باطلاق سراح المعتقلين اثر يومي الاضراب الاحتجاجيين في قرانا ومدننا.

● نتوجه لجماهير شعبنا بتقديم الدعم للجان الاغاثة لشعبنا في المناطق المحتلة.

هذا وكانت وصلت تحية الى المؤتمر من حركة «الجذور» - ابناء البلد.

● من المظاهرة الافتتاحية لمؤتمر منطقة ام الفحم (تصوير: جهاد عقل - «الاتحاد» ام الفحم)

الهيئة التدريسية في الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا تحمل حكومة اسرائيل مسؤولية مجزرة الاقصى

● حيفا - لمراسل خاص - اصدرت الهيئة التدريسية في الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا بياناً شجبت فيه المجزرة الدموية التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلية في باحة المسجد الاقصى الشريف.

وجاء في البيان: اننا نحمل حكومة اسرائيل وسياستها الخرقاء كامل المسؤولية عن هذه الجريمة النكراء التي راح ضحيتها العشرات وسال فيها دماء المئات من ابناء الشعب الفلسطيني.

واهاب البيان في ختامه بذوي الضمائر الحية والقوى الدمقراطية النيرة وجميع المؤسسات التربوية لان تضطلع بدورها وترفع صوتها ضد سياسة المجازر التي يقترفها حكام اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني. ودعا حكام اسرائيل لان يرفعوا ايديهم عن الشعب الفلسطيني وارضه ومقدساته ويعترفوا بحقه في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

الهيئات النسائية في الناصرة:

لترفع نساؤنا صرخة الاحتجاج

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «نحن النساء ممثلات الهيئات النسائية في مدينة الناصرة، نشجب الاعمال البربرية ونستنكر بشدة المجزرة بحق شعبنا الفلسطيني كما نستنكر انتهاك حرمة الاماكن المقدسة ونتوجه الى كل النساء والامهات اللواتي تعز عليهن حياة أبنائهن ومستقبلهم أن يدركن خطورة هذه الاوضاع وليرفعن صرخاتهن احتجاجا. ونطالب بوقف المجازر واطلاق سراح المعتقلين وانهاء الاحتلال».

بهذا النداء توجهت ممثلات الهيئات النسائية في مدينة الناصرة في بيانها الذي وزع، أمس الاول السبت، حسب قرار الاجتماع الذي عقد يوم الخميس الاخير باشتراك عضو بلدية الناصرة، السيدة سامية حكيم، وجمعية السيدات الخيرية في الناصرة والنادي النسائي الاورثوذكسي والجمعية الخيرية النسائية الاسلامية ونادي النساء الناصري ونادي النساء في حي العمال العرب وحركة النساء الدمقراطيات فرع الناصرة و«نعمت» فرع الناصرة.

وقرر الاجتماع اضافة الى اصدار البيان ارسال مذكرات احتجاج الى رئاسة الكنيست ورئيس الدولة ووزارتي «الامن» والشرطة والقيام بالعديد من النشاطات التضامنية الاخرى.

معرض لرسومات اسد عزي في كلية اورانيم للفنون

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - يفتتح في المعهد الفني في كلية «اورانيم» للفنون، معرض لرسومات الفنان والرسام المعروف اسد عزي الحائز على شهادة «كوليناره» من متحف اسرائيل في تل ابيب. ويعتبر هذا المعرض الاول في السنة الدراسية الجديدة حيث ستعرض ايضا اعمال لعدة فنانين يهود منهم يحيئيل شمي وراقي ليفي ودرورا دوميني واعمال لخريجي الكلية. هذا وتمتاز اعمال اسد عزي باظهار العلاقات في مجالات مختلفة منها رجل مقابل امرأة، وقطة سوداء مقابل عصفور، وتأثير الالوان على التخيلات.

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة:

المطلوب لجنة تحقيق رسمية.. لا شكلية!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - طالبت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية باقامة لجنة تحقيق رسمية برئاسة قاض لكشف الحقائق حول مجزرة القدس، يوم الاثنين الماضي، وليس لجنة تحقيق شكلية.

وجاء ذلك في قرارات اجتماع اللجنة، في نهاية الاسبوع، والتي تضمنت ايضا: ● استنكار المجزرة الاحتلالية وتحميل حكومة شمير مسؤوليتها ● السفر الى القدس للتبرع بالدم والتضامن مع ضحايا المجزرة ● مطالبة الشرطة باطلاق سراح جميع معتقلي اضراب اليومين ● مطالبة الهستدروت ومؤسساتها بالدفاع عن العمال المفصولين من العمل على خلفية الاضراب.

هذا وكان الاجتماع قد تركز على الاستعدادات لمؤتمر المنطقة الـ ١٩ ودراسة رؤوس اللائحة (سيعقد يومي ٩ و١٩٩٠/١١/١٠). وقدم البيان فيه سكرتير المنطقة، عمر حمدي، وقام بتلخيص النقاش بمشاركة المركز القطري لعمل الشبيبة، عودة بشارات. وترأس الجلسة عضو اللجنة المركزية، محمد حبيب الله.

بلدية الطيبة تدين «الاعمال غير المسؤولة» في المدينة خلال يومي الاضراب

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت بلدية الطيبة، امس الاول السبت، منشوراً على خلفية الاحداث التي وقعت في المدينة يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين ادانت فيه «الاعمال غير المسؤولة التي قام بها بعض الشبان» الذين وصفهم المنشور «بالمنحرفين» والذين اعتدوا على مؤسسات المدينة المختلفة.

وسرد المنشور الخطوات التي اتخذتها البلدية ومنها «الدعوة العاجلة لجميع الهيئات التمثيلية والجماهيرية والحزبية والشعبية لحضور جلسة طارئة في مبنى البلدية لبحث الخطوات التي يتوجب على سكان مدينتنا الباسلة اتخاذها في هذا الظرف الحزين».

واضاف المنشور ان البلدية وجميع الهيئات الاخرى اتخذت عدة قرارات هامة للمحافظة على تنفيذ قرارات لجنة المتابعة. ولكن «ومع كل الاسف والغضب والاستنكار نقول بانه في الساعات الاولى من صباح يوم الاضراب الاول طاب لشلة جاهلة من المارقين الخارجين على الاجماع الشعبي والوطني ان يعملوا على تحويل يوم الاضراب الى يوم زعرنة وفوضى مما مكن الشرطة من ايجاد ذريعة للتدخل في اضرابنا وخطوات نضالنا».

واكد المنشور ان هذه الشلة قامت بشتم واهانة جميع القوى الوطنية وحرق بدالة التلفون وتحطيم زجاج البلدية واتلاف انابيب المياه.

وختم المنشور بالقول: «ان الطيبة تعلن بانها لن تسمح بعد الان لحفنة من الشواذ بالاخلال بنظامها العام او الاعتداء على ممتلكاتها او الخروج على اجماعها واننا ندعو جميع المواطنين ان يقفوا سداً منيعاً في وجه كل مخرب او خارج عن اجماعنا الوطني لنعود سباقين كما كنا دائماً في شتى مجالات العمل والعلم والنضال والخير».

الهراوي يطلب من باريس تسليم عون

● تتمة من ص ١ ●

بيروت وباريس.

هذا وطلب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط في مؤتمر صحفي ان «يمثل العماد عون وجميع الذين ساعدوه امام محكمة عسكرية لبنانية - سورية». وقال «لا نثق بالعدالة اللبنانية ولا بد من لجنة مشتركة فلتكن محكمة سورية - لبنانية».

وفي هذه الاثناء عزز الجيش السوري، مدعوما بوحدات من الجيش اللبناني، من سيطرته على المعقل السابق للعماد عون لكنه سحب آلياته من حول السفارة الفرنسية.

وصرح القائد العام للقوات السورية في لبنان، اللواء سعيد بيرقدار، في حديث قصير الى وكالة الصحافة الفرنسية ان قواته «قامت بمهمة سلام في لبنان» وان جميع الطرقات ستفتح في منطقة «المتن».

من جهة اخرى لوحظ ان الميليشيات التي يقودها ايلي حبيقة، القائد السابق لميليشيات القوات اللبنانية، دخلوا الى منطقة «المتن».

من جهته اعتبر سمير جعجع، قائد القوات اللبنانية، استسلام عون بمثابة نهاية للمهزلة التي تهددت مصير الوطن، على حد قوله. وايد جعجع حل الميليشيات اللبنانية وغيرها وأكد ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية.

جمعية ابناء ابرشية الجليل تعارض بيع الاوقاف

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت جمعية ابناء ابرشية الجليل، في بيان تلقيناه يوم السبت، انها تعارض عمليات بيع اوقاف طائفة الروم الكاثوليك او رهنها او تأجيرها لسنوات طويلة، كما يتم حاليا في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل.

وقال البيان ان املاك الطائفة اليوم هي مما اوقفه في الماضي «اجدادنا وآباؤنا من اراض واملاك واموال لكنيستهم، متوخين ان تبقى وتصان وتستغل بالشكل الصحيح لخدمة ابناء هذه الابرشية جميعاً».

ويذكر ان الجمعية تأسست مؤخرا. وعقدت اجتماعها الاول في الناصرة يوم السبت ٦ الجاري. وقررت اجراء انتخابات يوم ١٩٩٠/١٢/١. ودعت ابناء الطائفة العلمانيين الى الانضمام اليها والتشاور في صفوفها.

على خلفية موجة الاحتجاج على المجزرة:

تمديد اعتقال ثلاثة مواطنين من قلنسوة ووعد لرئيس بلدية الطيبة باطلاق سراح معتقلي المدينة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - ضمن المساعي التي يقوم بها رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، لاطلاق سراح المعتقلين على خلفية النشاطات التي جرت في الطيبة يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين احتجاجا على مجزرة القدس، عقد يوم الجمعة الماضي اجتماعاً مع قائد شرطة الشارون، موشيه فريدمان، وطلب منه اطلاق سراح بقية المعتقلين.

وقد استجاب فريدمان لطلبات حاج يحيى واعلن انه يطلق سراح جميع المعتقلين باستثناء معتقل واحد اعترف بانه «قذف الحجارة وبالاخلال بالنظام العام»!

ومن جهة ثانية مددت محكمة الصلح في كفارسابا في نهاية الاسبوع الماضي اعتقال ثلاثة معتقلين من قرية قلنسوة لمدة عشرة ايام على ذمة التحقيق على خلفية الاحداث احتجاجاً على مجزرة القدس.

اب شهيد في

● تتمة من ص ٦ ●

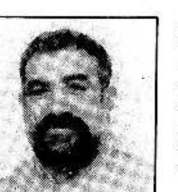
في صدره ويدعى شحدة جاد عليان (٣٢ عاما) ووصفت حالته بانها متوسطة اما عائشة حسنين (٢٥ عاما) فقد اصيبت بعيار معدني في ظهرها.

ويفيد مراسلنا، نقلا عن مصادر محلية في مخيم الشابورة، ان الجنود استخدموا هناك القنابل نارية وصل بعضها الى غرفة نوم احد المنازل وكاد يودي بحياة الطفلة ليلى طه (٣ سنوات) التي صحا اهلها على صراخها وتمكنوا من انقاذها بعد ان اصيبت بحروق طفيفة. وفي المخيم نفسه كسر جنود الاحتلال مساء امس الاول اليد اليسرى للفتى عادل جمعة (١٠ سنوات).

ويذكر ان قطاع غزة ومعظم انحاء الضفة الفلسطينية هي مناطق عسكرية مغلقة منذ اسبوع على الاقل.

وفد مدرسة «المطران» برئاسة الارشمندريت شوفاني يزور القدس متضامناً

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من المدرسة الاكليركية (المطران) في الناصرة، برئاسة مدير المدرسة قدس الارشمندريت اميل شوفاني، بزيارة القدس العربية امس الاول (السبت) تضامنا مع شعب القدس البطل ضد المجزرة والاحتلال.

وشارك في الوفد الاساتذة: شكيب جهشان (نائب رئيس اتحاد الكتاب العرب) وكمال بولس وفريد جحوش وجوزيف حلو.

وقام الوفد بزيارة المسجد الاقصى الشريف حيث اطلع على آثار المجزرة. كما زار الهيئة الاسلامية العليا ومستشفى «المقاصد».

وفي مقر الهيئة الاسلامية العليا القى الارشمندريت اميل شوفاني كلمة حيا فيها اهالي القدس العربية الصامدين قائلا: «نحيي فيكم روح البطولة والصمود. فانتم اهلنا ومثار عزتنا وكرامتنا. انتم ابطال شعبنا الذي يقف شامخاً صامداً برغم القتل والتنكيل قائلاً للمعتدي ان كل احتلال الى فناء». واختتم كلمته قائلاً: «نحن ابناء شعب واحد، وشعبنا الذي يناضل لتحقيق حريته سوف يحققها حتماً».

نفاع يزور سجن الجلمة ويلتقي المعتقل الاسير سعيد صقر فنونة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع بزيارة سجن الجلمة، والتقى المعتقل الاسير، سعيد صقر فنونة، الذي سيحاكم في الخامس عشر من الشهر الحالي، بتهمة: «الانتماء لمنظمة فتح».

وسعيد فنونة، (٤٥ عاما، متزوج واب لعشرة اولاد)، اعتقل في شهر آذار الماضي، خلال عملية قرصنة اسرائيلية، قبالة السواحل القبرصية، اي خارج المياه الاقليمية الاسرائيلية، عندما كان مسافرا الى لبنان. عائلته كلها في مصر، باستثناء والده ووالدته اللذين يسكنان في شارع عمر المختار في غزة. ومنذ ان اعتقل، وضعوه معصوب العينين، لمدة ١٩٢ يوما في الزنزانة، بحيث لم يعرف في أي مكان موجود.

وتقررت محاكمته في الخامس عشر من الشهر الحالي. وقال لنفاع: يحاولون الصاق تهمة لي بانني منظم في فتح، وقد انكرت ذلك واعترفت لهم بانني ضابط كبير في جيش التحرير الفلسطيني وأعتز بذلك، وأنني اخدم شعبي من خلال موقفي هذا. لقد اعتقلوني في عرض البحر بشكل تعسفي، ولم أكن في طريقي لاسرائيل ولم أقم بأي عمل ضد اسرائيل.

ويذكر ان سلطات الاحتلال تباهت عدة مرات بأنها اعتقلت «احدى الشخصيات البارزة في فتح»!

ومن سجن الجلمة، توجه نفاع الى مدينة جنين، حيث زار الحارة الشرقية، الخاضعة لحظر التجول منذ ايام عديدة، والتي تعاني من انقطاع في المياه منذ نيسان الماضي، الامر الذي اضطر الاهالي الى شراء المياه، حيث تباع كل ثلاث زجاجات بمبلغ ٢٠ شاقلا.

ويعيش في هذه الحارة ٧ الاف نسمة من العائلات الفقيرة في المدينة، مطلبهم الملح هو تزويدهم بالمياه.

والتقى عددا من الاهالي واستمع الى معاناتهم ومنهم الدكتور احمد محمود صالح ابو دقر، ٣٩ عاما.

وروى لنفاع ما يلي: «قبل عشرة ايام اطلق الجنود الرصاص على العيادة، بينما كانت تعج بالمرضى. - رأى نفاع بأم عينيه آثار الرصاص على الشبابيك والجدران - وكاد الرصاص ان يصيب طفلة. ومنذ (٨٨/٦/٣) صادروا السيارة التي أملكها من نوع فورد كورتينا موديل ٧٥ وباعوها بمبلغ ١١١٨ شاقلا، بينما السعر الرسمي لها خمسة الاف شاقل. وقالوا لي: ستمنع عنك السيارة حتى نعرقل عملك وتمنع تقديم خدماتك الصحية للناس!! وقمت بمراجعة الهيئات المختصة، ولكن لا يوجد أي رد».

وليس هذا وحسب، فمنذ حزيران من عام ٨٨ يمنع من التنقل خارج مدينة جنين. ويمنع من معالجة المرضى خلال منع التجول بحجة «الحفاظ على حياته»!!.

الحكومة قررت، بالاجماع، رفض قرار مجلس

● تتمة من ص ١ ●

القرار: «لا نستطيع القبول بهذه البعثة التي تتجاهل سيادة اسرائيل على القدس - عاصمتها الموحدة وذات السيادة»!! واضاف «لا نستطيع القبول بان تكون سيادتنا على القدس موضع شك»!!

وانتقد ليفي ايضاً القرار لانه لم يتضمن اشارة الى ما وصفه بـ «الهجوم الوحشي الذي قام به مثيرو الشغب ضد يهود اتوا للصلاة امام حائط المبكى»!!

وشدد في رد على سؤال حول احتمال نشوب ازمة مع الولايات المتحدة على ان اسرائيل لا يمكن ان تقدم اية مساومة حول «موضوع باهمية القدس»!

واعتبر ليفي ان الولايات المتحدة اخطأت بتصويتها على القرار. وقال ان ذلك جاء «من اجل المحافظة على التحالف الذي اقامته ضد العراق». وقال ان «هذا الاستسلام اوجد ارتباطاً بين ازمة الخليج والصراع العربي - الاسرائيلي الامر الذي كانت الادارة الامريكية ترفضه في السابق وقد تنازلت واشنطن في هذا الموضوع»!

اما وزير القضاء، دان مريدور، فقال «يتوجب على حكومة اسرائيل ان لا تتعاون مع هذه البعثة الدولية لان مجلس الامن اصدر قراره بادانة اسرائيل قبل الاطلاع على جميع الحقائق المتعلقة بهذه الاحداث»!!

وقال مريدور ان خطورة قرار مجلس الامن تكمن في انه جاء «نتيجة اقتراح امريكي ومن طرف واحد». ووصفه بانه «غير عادل» وهو «قرار سياسي محض وبشكل سابقة خطيرة اذ انهم يحاولون فيه ان تكون اسرائيل الثمن الذي يدفعونه مقابل استراتيجية امريكية - عربية وائتلاف عربي ضد صدام حسين وان الامر يتعلق بموضوع حساس جداً هو القدس»!

وقال وزير القضاء «على اسرائيل ان ترفض قرار مجلس الامن هذا، الذي يمس بسيادة اسرائيل على القدس وانه من الافضل عدم استقبال بعثة السكرتير العام للامم المتحدة»!!

وكان عدد من الوزراء اعلنوا لدى خروجهم من جلسة الحكومة ان القرار بشأن عدم استقبال بعثة الامين العام للامم المتحدة يعني عدم التعاون معها وعدم الاجتماع مع اعضائها!

وكان وزير الاسكان، ارئيل شارون، اقترح ان لا تكتفي الحكومة بعدم استقبال بعثة الامين العام للامم المتحدة وانما العمل على منع وصولها الى البلاد. الا ان الحكومة اسقطت هذا الاقتراح.

وجاء قرار الحكومة هذا على الرغم من ان سفارة اسرائيل في الامم المتحدة اقترحت على الحكومة بعد المناقشات في مجلس الامن استقبال بعثة الامين العام للامم المتحدة وذلك لتجنب المواجهة مع المنظمة الدولية ومع الولايات المتحدة - عراب هذا القرار.

وجاء في اقتراح السفارة انه «من الافضل استقبال البعثة في الشروط التي تضعها حكومة اسرائيل وعدم رفض ذلك مطلقاً لما تنطوي عليه نتائج ذلك من اخطار»!

ووصفت كتلة «راتس» قرار الحكومة هذا بانه خاطىء ويائس ومؤسف، وأكدت ان هذا القرار لا يقوي موقف اسرائيل من القدس بل على العكس يضعفه ويزيد من الشكوك حوله في اوساط الرأي العالمي.

وأكدت كتلة «راتس» ان اسرائيل تنضم الى مجموعة صغيرة ومعزولة من الدول التي ترفض التعاون مع الاسرة الدولية.

واعلنت كتلة «شينوي» ان الحكومة تخطىء خطأً فادحاً بانتهاك قرار مجلس الامن الملزم والتي اتخذ بالاجماع.

وقال رئيس الكتلة، امنون روبنشطاين، ان اسرائيل بتصرفها هذا تخرج نفسها من الاتفاق الدولي ضد حاكم العراق وتهدد علاقاتنا مع دول العالم بالخطر!

اما كتلة «مبام» فاعلنت ان الحكومة اختارت السير على طريق المواجهة مع الدول الاعضاء في مجلس الامن وبشكل خاص مع الرئيس الامريكي ووزير خارجيته.

وقال حاييم اورون باسم الكتلة انه في اقل من شهرين تبخر الوهم بشأن ان الازمة في الخليج تنقذنا من واجب مواجهة المشكلة الفلسطينية ومع زوال هذا الوهم لم يبق امام هذه الحكومة الا العودة الى سياسة الرفض وتحويل العالم كله ضدنا!

اما المكتب السياسي لحزب «العمل» فقرر، بدوره، رفض قرار مجلس الامن.

والتقى ليفي، مساء امس، السفير الامريكي في اسرائيل، وليام براون، واطلعه على قرار الحكومة بشأن قرار مجلس الامن الدولي ورفض اسرائيل استقبال البعثة الدولية.

بدء اعمال «لجنة فحص» احداث المجزرة

● تتمة من ص ١ ●

في القدس المحتلة. كما اجتمعت اللجنة مع فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس وسجلت شهادته.

ودعت اللجنة جميع من تواجدوا في الحرم القدسي الشريف في اثناء الاحداث الدامية التي وقعت هناك يوم الاثنين الماضي الى الادلاء بشهاداتهم بشكل خطي حتى يوم الاربعاء (بعد غد). وانها ستقوم باستدعاء بعض اصحاب هذه الشهادات للمثول امامها.

ومن المقرر ان تنهي اللجنة الفحص وان تقدم توصياتها الى رئيس الوزراء خلال اسبوعين الى ثلاثة اسابيع.

وتضم اللجنة الجنرال في الاحتياط تسفي زمير والبروفيسور يعقوب تئمان وحاييم كوبارسكي.

وقال رئيس الوزراء يتسحاق شمير، امس، ان «اقامة لجنة الفحص لا تستهدف المس برجال الشرطة وحرس الحدود الذين قاموا بواجبهم»!!

وقال شمير في جلسة الحكومة ان تشكيل لجنة الفحص اوجد انطباعا وكأنه لا يوجد دعم. واضاف: على الرغم من قلة عدد رجال الشرطة الا انهم قاموا بواجبهم بقدر استطاعتهم وان الشعب مدين لهم بالشكر على ما قاموا به»!!

اما وزير الشرطة روني ميلو فاعلن، امس، «انه ما من شك ان ما ستتوصل اليه اللجنة سيوضح ان ما حدث هو ان الشرطة ردت على أعمال خطيرة للاخلال بالنظام العام في الحرم وحائط المبكى»!!

على الماشي

● يوسف فرح ●

يا شهداء الاقصى اطمئنوا فعند الشرع والفيصل سر عظيم

● اخيرا، وجداها! ولولا عناية الله ولطفه لكانت الوزارة طارت من احدها على الاقل! فاذا كان «الفهد» هناك لا «يصطفله» وزيره سعود الفيصل لأنه قريبه من لحمه ودمه، فما الذي يجعل «الاسد» يتمسك بفريسة لا «غناء» فيها «كالشرع»!

لقد كلفه الرئيس بايجاد الحل وحدد له مهلة زمنية، والرئيس لا يمزح، وكل اللحى عند قائلة «للمعطه» والتمشيط. ومن يومها لم يعد يعرف طعم الراحة والنوم الهادىء. فكم من مرة هبّ من «عز» منامه كالمجنون، وراح يتمشى في شرفات القصر طالبا سرير الزوجة ابرد من طقس الخليج، الذي يجهد نفسه بسبب ازمته.. ان ما يعزيه فعلا ان وزيرا آخر يعاني نفس معاناته، وان لم يواجه ما يواجهه هو من خطر. فيا لوحدة المواقف كيف تنتج ذات التوتر وذات القلق!!

الا قاتلك الله يا صدام، فأنت كالبرد سبب كل علة، وانت «سوس البلاء» طلعت علينا بوحشة «الاحتلال» قبل شهرين، القيت بحجر جنونك في آبار النفط، وهات كل عقلاء العالم يخرجونه!

عرب ونحتل!! كيف يصح ذلك!!

ألم نتعود، ومنذ غادرنا قرطبة وغرناطة واشبيلية، ان يحتلنا الآخرون، وصرنا نخرج من تحت احتلال مشتور، كي نزين اعناقنا بنير احتلال «أنور»! حتى أدمنا حشيش الاحتلال، ووجدنا في مفعوله، شيئا نناضل من اجله! فما الذي عدا فيما بدا!!

قال ربط احتلالات قال!! خسئت!! تريد ان تضحك على عقولنا بمنطقك الملتوي هذا! وماذا يبقى لنا بعد زوال الاحتلال - لا سمح الله - نناضل من اجله!! هل سمعت في زمانك عن شعب، ارضه غير محتلة، يخوض معارك النضال كما نفعل!! اليس ذلك بفضل الاحتلال ادام الله نعمته على اراضينا!

والله لأخرسنك يا حاكم العراق، وموعدنا ذكرى حرب تشرين التحريرية.. ان اعداءنا يأخذون علينا هذه التسمية، ويتساءلون في تشكيك خبيث: ماذا حررتم!! ان الحروب ايها الخبثاء تقيّم وفق اهدافها ونتائجها. ألم يخطط العدو الصهيوني لاحتلال دمشق؟

فماذا كانت النتيجة؟

لقد استبسلنا حتى انهم لم يتمكنوا من ان يحتلوا سوى مدينة القنيطرة، وجزء من جبل الشيخ.. اذن قد انتصرنا وكانوا من الخاسرين.

ويحل تشرين، وتصدر توجيهات الرئيس «ان على المواطنين السعداء ان يتجمعوا في ساحة الأمويين»، واي سوري غير سعيد! واذن فلا يتخلف عن الحضور سوى من استغنى عن رأسه، او انه لفرط سعادته تساوت عنده الحياة بالموت!

وفي دمشق يحتشد السعداء، وفي واشنطن يتجمع الصحفيون.. وتتداخل المناظر.. فلا تعود تميز بين العاصمتين او بين الوزيرين.. ومن شرفة القصر يطل سيادة الوزير، وسط الهتاف والتلويح بصور الرئيس المناضل، يخاطب السعداء:

- ايها المواطنون الشرفاء! يا ابطال تشرين!! يا طلائع بعث التحرير!!

اوتدرون لماذا نعارض ربط ازمة الخليج بقضية احتلالات اسرائيل للاراضي العربية؟

وتنقطع الانفاس، ويكاد المواطن السعيد يسمع دقات قلبه، في انتظار ما سيتفوه به سيادته..

ويتابع:

اننا لا نريد ان نوفر للعدو الصهيوني مبررات تشبثه بمطالب وحقوق تاريخية يدعيها لنفسه في الاراضي العربية المحتلة، مثلما يفعل صدام في الكويت! افلا تلاحظون مدى الخيانة التي اوقع حاكم العراق نفسه في فخها! ويسعى الى توريطنا معه!!

وترتفع ايدي المواطنين السعداء مصفقين، فهم لا يستغنون عن رؤوسهم واطفالهم، ثم ينسحبون بصور الرئيس عائدين..

ومن شرفة اخرى من شرفات البيت الابيض يطل وزير آخر، عربي ايضا - ان صدقت الوالدة - يلتف بعباءة مقاومة للارواح الشريرة، ويتحدث لرجال الاعلام الذين جاءوا في محاولة خبيثة لاحراجه وواجههم باسئلة مضادة:

- اتدرون لماذا يستعجل الرئيس بوش حل ازمة الخليج؟

وبعد ان رد الصحفيون برفع حواجبهم الى اعلى دليل النفي، توالت «شكشكة» الكاميرات، واستعدت الاقلام كي تسجل تحليل سيادته، وبدون ان تطرف لسيادته طية زاوية من زوايا حطته فاجأهم:

- لكي يتفرغ لحل ازمة الشرق الاوسط!!

وتنطفىء الأنوار تخفي السر، وتصمت الكاميراتُ، بينما تتعالى في احدى الجنبات قهقهات مكبوتة بالخجل.. ها.. ها.. ها.. ها..



(عن «اليسار» - ١٠/١٩٩٠)

احدهما.. دفع فاتورة الحساب!

* تصفية تمرد عون هي انجاز وطني بحد ذاته. ولكن.. في الظروف والتطورات الجديدة ينبغي ان نسأل: ما هو الثمن؟ وهل بذلك دفعت امريكا واسرائيل فاتورة الحساب لسوريا ام ان سوريا ولبنان هما اللذان دفعا وسيدفعان فاتورة الحساب لمن سكت عن اسقاط عون؟! *

● بقلم: نظير مجلي ●

●كل انجاز يحققه شعب لبنان الشقيق على طريق السلام الداخلي ووضع حد لسفك الدماء والتمزق والعذاب والتمرد والاحتلال الاجنبي، هو انجاز لكل الوطنيين العرب وشعوبهم. فكم بالحري، حين يتمثل هذا الانجاز بتصفية تمرد العماد مشيل عون، صاحب وصمة الـ ٧٥٠ يوما، التي قاد خلالها التمرد لخدمة حكام اسرائيل؟!

ولكن، في ظروف المنطقة واحداثها الجديدة - هل نرى في تصفية عون وبهذه السهولة فقط انجازا؟ ام ان الشعوب العربية، ولبنان في مقدمتها تدفع ثمنا باهظا مقابل هذا الانجاز؟!

●● الانجاز

ليس هنالك شك في ان تصفية تمرد عون ازاحت الصخرة الثقيلة عن صدور اللبنانيين الذين اتعبتهم وانهكتهم الحرب وازالت عقبة كأداء في طريق تطبيق اتفاقية الطائف في هذا الشطر من بيروت.

فالعماد عون كان مسيطرا لمدة ٧٥٠ يوما على المنطقة الشرقية من بيروت بقوة السلاح. ولم يقاوم السلطة الشرعية فحسب بل بادر الى تفجير صراع ايضا مع القوات اللبنانية (الشبيهة له..).

واذا كان عون، في بداية ظهوره، جناحا من الاجنحة المتصارعة في لبنان والتي تؤدي كلها - شاءت ذلك أو لم تشأ - الى دمار هذا البلد، فانه تميز في السنة الاخيرة عن كل تلك الاجنحة بدور سلبي وخطير اكثر من اي جناح آخر. والسبب انه اخذ على عاتقه مهمة افشال «اتفاق الطائف».

فهذا الاتفاق، جاء ليرسم الخطوات الاولى في طريق انهاء الازمة اللبنانية بشكل جدي، لأول مرة منذ نشوب الازمة عام ١٩٧٥. جاء ليضع حدا للتواجد غير اللبناني (اسرائيل، سوريا، ايران.. وغيرها..). ويتضمن ايضا قاعدة جديدة للحكم، تقلص من التقسيم الطائفي الهدام، وتضع حدا لمعاناة الشعب اللبناني، وقد رحب به، في حينه، كل رائدي الخير لهذا البلد المعذب على الرغم مما احتواه من سلبيات.

والقوى الاساسية التي قاومت هذا الاتفاق هي حكام اسرائيل، المعنيون بأن يبقى لبنان ممزقا.. وبعيدا عن الوحدة الوطنية التي قد تجعل منه وطنا حرا له مكانته في النزاع العربي - الاسرائيلي. كما قاومه العراق، الذي رأى فيه خدمة للمصالح السورية (مع ان سوريا لم تتحمس كثيرا لاتفاق الطائف في حينه). كما تم تجنيد فرنسا، التي دللت العماد عون وقدمت الدعم له. اما الولايات المتحدة، التي رأت ان «اتفاق الطائف» يصبح حقيقة واقعة فقد حاولت اتباع تكتيك آخر تحاول بواسطته الاستفادة منه وتجييره لمصالحها. وحاولت بالاساس قبض ثمنه من سوريا.

والعلاقات ما بين العماد مشيل عون وحكام اسرائيل اصبحت معروفة ومكشوفة، ولا نقصد فقط المساعدات العسكرية ووضع ميناء جونيه تحت تصرفهم. فبالامس ذكرت الصحف الاسرائيلية نفسها ان عون ارسل ٢٥٠ جنديا من قواته لخدمة جيش لبنان العميل بقيادة انطوان لحد فيما يسمى بمنطقة الحزام الامني الخاضعة لسيطرة الجيش الاسرائيلي، بهدف حماية الحدود الاسرائيلية. («يديعوت احرونوت» و «حدشوت» - ١٤/١٠/٩٠).



● ميشيل عون ●

من هنا فان تصفية تمرد عون هو انجاز حقيقي، من المأمول ان تتبعه انجازات اخرى لسيادة الاستقرار، ولو في هذه المنطقة (بيروت) من لبنان.

●● الاخطار

لكن هذا الانجاز احيط بظروف وشروط تثير عددا من علامات الاستفهام وبالتالي المخاوف.

فمن المعروف ان الجيش اللبناني وحده لم يكن بمقدوره تصفية تمرد عون، وقد احتاج بحق الى قوة عسكرية سورية. وسوريا تحركت بهذا الاتجاه، اليوم بالذات، ليس لأنها لم تكن مستعدة او راغبة بذلك قبل ١١ شهرا (عند انتخاب الياس الهراوي رئيسا للبنان) انما لأنها كانت تحسب حسابا لمعارضة امريكية - فرنسية - اسرائيلية. وربما عربية ايضا (مصرية، سعودية!!)

واليوم، تمت تصفية التمرد هكذا.. بسهولة وبدون اية معارضة. وهذا بحد ذاته له اكثر من دلالة. اهمها ان الولايات المتحدة راضية.

وحين تكون الولايات المتحدة راضية، علينا ان نضع يدنا على قلوبنا. ففي امريكا لا يوجد شيء بلا ثمن. واذا كنا نريد ان نقتنع بأن سوريا دفعت ثمنا كافيا حين وقفت الى جانب الولايات المتحدة في ازمة الخليج وقامت بارسال قوات عسكرية لدعم قوات التدخل او الغزو الاجنبي، فان واقع السياسة الامريكية يقول - ان هذا الثمن الامريكي لا يكفي.

ان الولايات المتحدة لا يمكن ان توافق على اي شيء من شأنه ان يمس بمصالح اسرائيل. فهي مرتبطة معها بحلف استراتيجي. واذا كانت تظهر معارضة لهذا النهج الاسرائيلي او ذاك فان معارضتها لا تتعدى الجانب الكلامي. وفي اعلى حد نراها تتخذ موقفا مدينا لجانب من السياسة الاسرائيلية، كما فعلت في مجلس الامن الاخير. ولكن، في الواقع حتى هذا الموقف الامريكي جاء ليجهض موقفا افضل من مجلس الامن الدولي. وعمليا، ان الولايات المتحدة في مبادرتها الى استصدار قرار مجلس الامن الاخير، قدمت خدمة لاسرائيل لأنها منعت اتخاذ قرار اشد. وهذا الكلام نقوله ليس لنقلل من اهمية قرار مجلس الامن الاخير في دعم القضية الفلسطينية، فهو بدون شك قرار هام الا انه جاء، من وجهة النظر الامريكية، ليخفف من وطأة الغضب الدولي على اسرائيل بسبب مجزرة القدس وليمنع اتخاذ قرارات شديدة اللهجة تتلاءم وحجم المذبحة وخطورتها وتتلاءم مع قرارات مجلس الامن الاخيرة ضد العراق.

من هنا، فان كل ما قد يتعارض والمصالح الاسرائيلية في لبنان، سيكون خاضعا للمفاوضات والتنازلات العربية (السورية واللبنانية، على الاقل). وقد بدأ حكام اسرائيل، عمليا في الاستعداد للابتزاز بردود فعلهم الاولية على تصفية تمرد عون.

فهم يعبرون عن القلق من هذا التطور: وهذا يعني ان على الولايات المتحدة وسوريا ولبنان ان يطمئنوها. وهي لا تكتفي طبعا بالكلام.

لكن الاكتفاء بالتعبير عن القلق لا يدل على ان اسرائيل كانت خارج الصورة والحدث. وها هو اوري لوبراني، منسق شؤون الحكومة الاسرائيلية في لبنان، يعطي للصحافة تقريرا مفصلا عن التحركات السورية: «القوات السورية دخلت الى قصر بعبدا لكنها لن تنزل جنوبا باتجاه حدود اسرائيل. وهذه القوات هي نفسها الموجودة في لبنان كل الوقت ولم ترسل سوريا قوات جديدة الى لبنان».

ويضيف لوبراني ان سوريا، بدخولها بيروت الشرقية وتصفية تمرد عون، لم تتجاوز الخط الاحمر الذي وضعتها لها اسرائيل منذ العام ١٩٧٦. ويجد لها مبررا حتى في دخول طائراتها سماء بيروت (علما بأن الطائرات الاسرائيلية تتمتع بحرية الحركة في كل سماء لبنان).

والسؤال الان هو: ما هي الخطوط الحمراء التي وضعتها اسرائيل اليوم والتي تحظى بموافقة امريكا والتزام سوريا؟!

لقد اوضح لوبراني ان اسرائيل لن تتدخل في شؤون لبنان، الا اذا شعرت ان امنها يتطلب ذلك. ومن المعروف ان اسرائيل اقامت الحزام الأمني الذي يلتهم الجنوب اللبناني بحجة الدفاع عن أمنها. فهل سيكون الخط الاحمر بمثابة تخليد لواقع هذا الحزام؟! وهل سيتقلص لبنان الصغير اصلا لدرجة نسيان الجنوب (؟!) مسلما بالسيطرة الاسرائيلية ومكتفيا بجنود الجيش العميل، الذي يخدم اسرائيل وليس لبنان؟! وماذا سيكون مصير بنود اتفاق الطائف التي تتحدث عن انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان؟ هل سيتم تجميد هذه البنود الى اجل غير مسمى؟!

وبناء عليه، من الذي دفع الفاتورة لمن؟! هل دفعت امريكا واسرائيل لسوريا فاتورة حساب موقفها من ازمة الخليج، ام ان سوريا ولبنان هما اللتان دفعتا لامريكا واسرائيل فاتورة حساب السكوت عن تصفية تمرد عون؟!

لن تطول المدة حتى نجد الاجوبة على كل هذه الاسئلة او معظمها.

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

لجنة للضحك على «ذقن» الرأي العام العالمي؟

(١)

● يقول المتمرسون في الشؤون الاسرائيلية: «اذا اردت ان تدفن قضية او موضوعا، فحوّله الى لجنة مختصة. وان لم تكن فالمها لهذه الغاية!!».

وهذا القول ينطبق بصورة خاصة على لجان الكنيست. الا ان التجربة تشمل العديد من اللجان الشعبية وحتى القضائية، التي عالجت قضايا من الدرجة الاولى في الحياة الاسرائيلية..

فاللجنة التي عالجت موضوع «العمل المخزي» لم تتوصل الى الحقيقة من وجهة نظر رئيس الحكومة الاسرائيلية آنذاك دافيد بن غوريون والتي حاولت ان تقدم الجواب على السؤال: «من الذي اعطى الأوامر لخلية سرية اسرائيلية (يهودية) في مصر بالقيام بعمليات تخريبية، تستهدف تخريب العلاقات، بين مصر والولايات المتحدة الامريكية.. وتمسك بن غوريون بموقفه، لدرجة انه انفصل عن حزبه - حزب مباي وانشأ مع ديان وبيرس مجموعة «رافي» التي خاضت الانتخابات بدون ان تحقق نجاحا يذكر.. وحتى اليوم لم يستطع احد ان يعطي الجواب القاطع على السؤال: من الذي اعطى الأوامر؟ وكان بن غوريون رئيس الحكومة قد اتهم وزير الدفاع آنذاك بنحاس لافون بالمسؤولية.. وقد رحل لافون وبن غوريون وما زال بعض «أبطال» القضية على قيد الحياة، الا انهم عاجزون عن تقديم الجواب المقرون بالدليل القاطع!

(٢)

وفي تاريخ اسرائيل، لجنتان ترتبطان بالحرب (بالاضافة الى لجان اخرى كثيرة لكنها اقل شهرة) لجنة «اجراناث» ولجنة «كاهان».

وقد حققت الاولى في ملابسات حرب رمضان او «حرب يوم الغفران» باسمها العبري، وحملت اسم رئيسها قاضي محكمة العدل العليا اجراناث.. وقد ترتب على تقرير هذه اللجنة انتحار رئيس اركان حرب الجيش الاسرائيلي آنذاك، دافيد العزار، ومع ان عددا من القادة السياسيين لم يسلموا من انتقادات اللجنة، الا انهم لم يدفعوا الثمن، بالتنحي عن السياسة. ولم يدفع حزب العمل الثمن الا في انتخابات ١٩٧٧ وبقي رابين وبارليف مثلا يتصدرون الصف الاول في قيادة الحزب وشغلوا حقائب وزارية في حكومتي «التكتل القومي» على الرغم مما قيل عن انهيار رابين، وفشل «خط بارليف» بصد القوات المصرية التي اقتحمت قناة السويس بسهولة غير متوقعة..

وقد دشنت هذه اللجان مبدأ ان الكبار يأكلون الحصرم والصغار يضرسون..

ولعل المثل الثاني والاكثر دلالة على هذا المبدأ هو تقرير وتوصيات لجنة «كاهن» التي اقيمت للتحقيق في جريمة صبرا وشاتيلا.. فقد برأت تلك اللجنة رئيس الحكومة آنذاك مناحم بيغن ورضي لنفسه بأن يكون آخر من يعلم. الا انه انطوى بالتالي على نفسه واعتزل كليا في بيته في القدس.. لكن اللجنة قالت في شارون اكثر مما قاله مالك في الخمر واستبعدت مشاركته ومن هم على شاكلته في الوزارة.. الا انه عاد اليها وزيرا للصناعة والتجارة واليوم «وزيرا اعلى» للاسكان، فيما دفع صغار الضباط الثمن لاسباب هامشية لا تمت للقضية الاساسية بصورة مباشرة!

(٣)

لن اقول ما اشبه اليوم بالبارحة.. فلليوم ظروفه وتداعياته وللامس ظروفه وتداعياته.. بالامس القريب ارتكب المدعو عامي بوبر، جريمته في ريشون لتسيون حيث حصد بدفعه الرشاش مجموعة من عمال قطاع غزة سقط منهم سبعة شهداء، اضافة الى الجرحى..

وجوبهنا رأسا بمحاولات تبرير الجريمة. وقيل ما قيل عن الحقد الذي كان يحمله لعربي «اغتصبه» في صباه.. وتساءلنا بالطبع: لماذا اقدم على الانتقام الجماعي؟!

لقد صنع المسؤولون في الليكود بصورة خاصة جوا اصبح فيه دم العربي مباحا.. ومع اننا نستغرب ونستهجن ونشجب بشدة أن يقوم كائن من كان، بالاعتداء على حياة الاخرين، الا ان هذا «الجو» اصبح طبيعيا ومألوفا عندما يكون العربي هو الضحية، خصوصا عندما يكون «الطرف الآخر» باللباس العسكري او «الأمني».

فبعد جريمة عامي بوبر وقعت جرائم اخرى «فردية» قادتنا في نهاية المطاف الى المذبحة المروعة في الحرم القدسي الشريف.. وتوالت المبررات والتفسيرات لارتكاب السلطة لهذه الجريمة قبل ان يجف دم الضحايا.. ولما لم تقنع هذه التبريرات احدا، فقد اعلن وزير الشرطة بموافقة رئيس الحكومة عن اقامة «لجنة فحص لتقصي الاحداث في جبل البيت يوم الاثنين..»

ويترأس اللجنة «تصفي زمير» الذي كان رئيسا للموساد في «حرب الغفران» وعضوية كوبارسكي الذي كان مديرا عاما للداخلية، ويعقوب نئمان استاذ الحقوق في جامعة بار ايلان.

وهذه هي اللجنة الثانية التي يرتبط عملها بالحرم القدسي الشريف. فقد اقيمت لجنة تحقيق سنة ١٩٦٩ على خلفية اضرام النار في المسجد الاقصى، برئاسة قاضي محكمة العدل العليا وعضوية عربيين اضافة الى الاعضاء اليهود.

(٤)

لقد قوبلت «لجنة الفحص» هذه بالاستهجان والانتقاد الشديدين لعدم توفر اي شرط من شروط اللجان الجادة. فأحزاب اليسار والوسط ورجال القانون والقضاء انتقدوا هذه اللجنة فور الاعلان عنها.. اي ان الشروط التي توفرت في اللجان المتقدم ذكرها والتي اضفت قدرا كبيرا من الاحترام على عملها، بسبب استقلاليتها وترئيس احد قضاة محكمة العدل العليا لها - غير متوفرة في هذه اللجنة..

لقد نشب الجدل منذ اللحظات الاولى حول مسببات وظروف المذبحة المروعة.. القائد العام للشرطة قال ان هذا التطور كان تلقائيا، بعد ان قال ضباطه ان العرب اعدوا «للاستفزاز» اعدادا جيدا وانهم نصبوا خطة محكمة.. وادعت جهات رسمية انها كانت على اطلاع «على نوايا العرب» وبلغت المسؤولين! ونشبت حرب تصريحات بين «الجهات المختصة» والشرطة ولم يبق الخصوة غير تيدي كوليك رئيس البلدية حيث قال ان فاشيي «امناء جبل الهيكل» هم الذين استفزوا المصلين في الاقصى!! وثمة شهادات كثيرة تدعم هذا الاعتراف.

ماذا ستفعل اللجنة غير القيام بالدور الدعائي المناط بعملها..؟ فان كانت اللجان الجادة لم تفعل الكثير في قضايا مصيرية لاسرائيل، فهل ستنجح لجنة زمير، بتحديد المسؤولية عن المذبحة وهي في الدرجة الاولى والثانية والثالثة سياسة الحكومة؟ هل ستحاسب مثلا وزير الصحة على دعوته للجنود باطلاق النار بقصد القتل؟ ان السياسة الكارثية للحكومة الحالية ستقودنا الى المزيد من الكوارث ما لم تتغير!

قصة عائلة فلسطينية..

الام استشهدت والوالد معتقل..

* رفض الطفل الرضاعة من أي ام.. الا حين جاءوا بعمته التي تشبه والدته.. بالصدفة * كانت تقول وهي تحمل طفلها، الذي ولد بعد اعتقال والده: «يا رب.. لا تجعله يعيش يتيما كما عشت انا» *

● تقرير: مصطفى البربار ● (غزة)



● هذا الطفل اياد فواز الحمص (٩ شهور)، هو ابن الشهيدة شفا نعيم الحمص، التي استشهدت في ٢٠/٥/٩٠. كانت الشهيدة يتيمة الابوين وكانت تقول وهي تحمل طفلها بين يديها: يا رب! لا تجعله يعيش يتيما كما عشت أنا.

الشهيدة شفا الحمص، عاشت يتيمة، رباها أخوها، وهي في عمر طفلها هذا (٩ شهور) ولذلك عاشت محرومة من حنان الأب والام، وعانت الكثير. ولكنها صمدت، وتزوجت شابا من العائلة، فواز جلال الحمص (٢٢ عاما)، الذي اعتقل بعد زواجهما بشهرين. انها لم تفرح، كما تفرح العرايس. وكانت تنتظر خروج زوجها، الذي حكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات، نصفها فعلي والنصف الاخر مع وقف التنفيذ.

كانت امنيتها ان يخرج زوجها من السجن وتعيش مع زوجها وطفلها اياد الذي ولد بعد اعتقال والده. فكانت تشتري الملابس للزوج وللطفل ولها، وتضعها في الدولاب بانتظار خروج الزوج. ورفضت ان تلبس منها شيئا في غياب الزوج

وكان القدر سريعا، ذلك انها استشهدت قبل خروج زوجها من السجن، خلال تشييع جنازة الشهيد اياد صقر من مخيم الشابورة في رفح وكانت قوات الاحتلال، اطلقت النار على المشيعين. فأصيبت شفا بثلاثة عيارات نارية بالصدر والذراع والساق. وحاول الاهالي اسعافها. ونقلوها الى مستشفى ناصر ولكنها استشهدت في الطريق الى المستشفى. ودفنت في مسيرة ضخمة جدا، احتراما لها، وتقديرا لتضحيتها.

الى هنا كانت قصة الام الشهيدة. اما طفلها اياد، فقد ازدادت حالته صعوبة، بسبب انه كان يرضع من والدته، ولم يقبل ان يرضع من ام أخرى. وتصادف ان كانت عمته اخت والده تشبه الشهيدة. فكان هذا الشبه عاملا مساعدا للطفل في تجاوز هذه المرحلة. وتحسن وضع الطفل.

ولم يكن وضع الزوج احسن حالا من الطفل. اذ انه حال سماع خبر استشهاد زوجته وقع مغميا عليه، ونقل من معتقل (انصار - ٣) الى مستشفى سوروكا في بئر السبع وبقي لمدة عشرة ايام وهو في حالة صعبة جدا. الى ان تحسنت احواله وهو الان في المعتقل في انتظار انقضاء مدة سجنه للخروج الى طفله.

الشرعية من وجهة نظر امريكية

● بقلم: يوسف الطميزي ●

● حدد الرئيس الامريكي جورج بوش في خطاباته واحاديثه الكثيرة منذ بدء ازمة الخليج اهداف السياسة الامريكية بثلاث نقاط هي:

١ - انسحاب العراق الشامل والكامل من الكويت.

٢ - عودة الحكومة الشرعية الكويتية ممثلة بآل الصباح.

٣ - اطلاق سراح الرعايا الاجانب.

وقال بعجرفة متشددة: لن نتنازل عن اي من هذه الاهداف ابدا. وحتى يتبع القول بالفعل جلب ويجلب وسيجلب المزيد من قواته الى الخليج والصحراء العربية.

وسنتوقف هنا عند هذه البنود لمناقشتها حتى نرى بأي مكيال تكيل امريكا.

بالنسبة للانسحاب الشامل والكامل من الكويت، البند واضح لا يقبل الجدل او الاضافة. ولكن حين طالب العالم ومجلس الامن وم.ت.ف بانسحاب اسرائيلي شامل وكامل من الاراضي العربية المحتلة في فلسطين واجهتنا السياسة الامريكية والاسرائيلية بان ذلك يجب ان يشترط بتوفير حدود آمنة لاسرائيل. وهذا حسب التفسير الامريكي الاسرائيلي يعني التمسك والاحتفاظ باجزاء لا تقل عن النصف من هذه المناطق. فلماذا رفضت امريكا الاولى واصرت على الثانية؟!

اما بالنسبة للحكومة الشرعية، فما هو مقياس الشرعية في نظر الولايات المتحدة وعن اية شرعية يتحدثون؟ حين احتلت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان سنة ١٩٦٧ هب الشعب الفلسطيني للنضال وبرزت له قيادة هي منظمة التحرير الفلسطينية. واكتسبت شرعيتها بالدم والنضال وتمثيل طموحات الشعب الفلسطيني في وطن آمن. ولكن الادارة الامريكية ما فتئت ومنذ اليوم الاول لانبثاق م.ت.ف. في البحث والتنقيب عن قيادة بديلة. وما فتئت تشكك بشرعية تلك القيادة مع انها لم تجد ولن تجد اية قيادة بديلة. وازدادت حملة الولايات المتحدة ممثلة هذه المرة بحلفائها من الحكام العرب في مصر والسعودية اضافة الى ربيبتها اسرائيل في التشكيك بمصداقية وشرعية م.ت.ف. والسبب معروف. فلو ان م.ت.ف ايدت التدخل الامريكي الغربي الاستعماري في الخليج لاكتسبت بعض الشرعية. ولو انها تخلت عن الدولة الفلسطينية المستقلة لأصبحت شرعية من وجهة النظر الامريكية. ان الشرعية التي تريدها امريكا هي ما يخدم مصالحها ومصالحها فقط. وسجلها طويل في ذلك. ونكتفي ببعض الامثلة: حيث انتخب الشعب التشيلي سلفادور اليندي رئيسا له بانتخابات دمقراطية حرة بشهادة الولايات المتحدة لم ترق تلك الشرعية لها فدبرت بواسطة جهازها الموبوء، الـ سي. آي. ايه. انقلابا وعينت حاكما دمويا العوبة في ايديها واعطته الشرعية رغم انف الشعب التشيلي والعالم اجمع. وعندما قام الشعب الباكستاني بالاطاحة بضياء الحق جرت انتخابات دمقراطية باشراف الولايات المتحدة ونجحت بنازير بوتو ولكنها عندما رفضت ارسال جيش باكستاني الى السعودية فقدت شرعيتها ومنصبها.

اما آل الصباح والذين يسميهم بوش الحكومة الشرعية فهو يعلم تماما انهم وكل مشايخ النفط عينتهم بريطانيا وسلحتهم ونصبتهم حكاما، عنوة، حراسا لمصالحها ولم ينتخبهم شعبهم ابدا. وحتى عندما طالب الكويتيون بانتخابات، رفض جابر الصباح ذلك واعطاهم حق انتخاب ٥٠٪ من البرلمان على ان يعين هو ٥٠٪ وبالتالي يضمن لنفسه اغلبية. واما السعودية فهي الدولة الوحيدة في العالم التي لا يوجد لها برلمان او اية مؤسسة تمثيلية لشعبها. لهذا كله فالشرعية التي تريدها امريكا هي من يخدم مصالحها، والدمقراطية التي تحبها هي ما يأتي برجالها الى الحكم. وغير ذلك باطل ومرفوض. ولكن قطعا فان للشعوب مقياسها الآخر وهي بالتأكيد ستحققه.

(اذنا - الخليل المحتلة)

مجزرة الاقصى والامم المتحدة

● يوم الاثنين ٨/١٠/١٩٩٠ سيبقى يوما تاريخيا في النضال من اجل الحرية والاستقلال وسيكون رمزا للفداء والتضحية من اجل الدفاع عن المقدسات.

ان احداث الامس وقعت نتيجة التطرف واللامسؤولية لحكومة اسرائيل وحركاتها الدينية.

فحركة ما يسمى بأمناء جبل الهيكل ليست الا فئة من عدة فئات صهيونية متطرفة هدفها الرئيسي سيادة اسرائيل على المسجد الاقصى.

ان هذه الحركة الصهيونية العنصرية تحاول مرارا الدخول الى ساحات المسجد بهدف بناء هيكل سليمان في ساحة الاقصى.

ان ارضنا ارض عربية اسلامية، وبلادنا ومقدساتنا سندافع عنها حتى آخر قطرة دم ولن تخيفنا الرشاشات وقنابل الغاز والطلقات المطاطية ولسوف نستمر في الدفاع عن الاقصى مسلحين بالقوة والعزة ومتمسكين ببلادنا وهي عدم السماح لأي انسان كان مهما وصلت به الغطرسة والعجرفة بتدنيس مقدساتنا.

ان احداث القدس اثبتت للعالم الحاجة الماسة الى تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي.

فقضيتنا اكثر القضايا تعقيدا وحياة الانسان الفلسطيني في الارض المحتلة اهم بكثير من سعر برميل النفط.

ان الامم المتحدة اصدرت قرارات عديدة ضد العراق من حصار وتجويع وتهديد، وكل هذا لحماية مصالح الولايات المتحدة في الخليج.

ماذا فعلت لنا الأمم المتحدة ومجلس الامن؟ وما هي القرارات التي اصدرتها بحق اسرائيل لاجبارها على الانسحاب فمنذ نشأة الامم المتحدة وحتى اليوم واسرائيل مستمرة في جرائمها ضد شعبنا الفلسطيني المجاهد. ومستمرة في تحديها لقرارات مجلس الامن المتعلقة بالقضية.

فما هو الفرق بين العراق واسرائيل؟ لماذا تصر الامم المتحدة على تطبيق قرارات مجلس الامن المتعلقة بأزمة الخليج وبنفس الوقت لا تعير اي اهتمام لقراراتها بشأن القضية الفلسطينية!!

ان شعبنا العربي الفلسطيني يدرك المؤامرة العالمية المحاكة ضده، وحذار ثم حذار من الاستمرار في المؤامرة ضدنا، ان ثورتنا ثورة الحجر وغضبنا شعلة نار. وللصبر حدود.

● عبد الرزاق وهبة - القدس ●

الواجب علينا ان نقاطعهم

● اولئك ضعاف النفوس يركضون لاهثين وراء سراب ربح مغموس بالذل والاحتقار، اولئك الذين لا يتقيدون بقرارات ممثلي شعبنا الابي الداعية الى اضراب لمدة يومين حدادا على شهداء ابرار سقطوا على ارض الحرم الشريف بأيدي عنصريين غاشمين، هل يتلذذون برؤية الدماء البريئة تسيل تروي ارض الكرامة؟!

ايها الشاذون عن اخلاق وعادات شعب ابي، هل صعب عليكم خسارة ربح بخس ضئيل ولم تصعب عليكم تلك الدماء الطاهرة التي تلهج باسم الارض والحرية والاستقلال؟ دماء زكية بريئة ازهقت. شهداء ابرياء وجرحى يئنون عزل من كل سلاح، قتلوا بدم بارد، وانتم لم تتمكنوا من احتمال خسارة مادية ضئيلة.

شعبنا البطل يعرف كيف يداوي هذه العناصر اللاهثة وكذلك كل فرد منا عنده ذرة من الكرامة والشرف عليه ان يقاطعهم والا يقربهم. وهكذا سيجدون انفسهم منبوذين من القريب والبعيد. علينا ان نتعلم كيف ننبذ هذه العناصر.

حجة كل واحد منهم عندما فتح فلان فتحت انا. هل اذا كان فلان شاذا يجب ان نتمثل به ام يجب ان نتمثل بالشريف الصامد؟

● يوسف عبده - حيفا ●

بوش في قفصه الأبيض

● بقلم: جان زهر ●

●عجبي لمن يتهم الولايات المتحدة بالتحيز التام لاسرائيل ومساندتها اقتصاديا وعسكريا وسياسيا ومعنويا و.. الخ. ماذا يا ترى ينتظر «المشاغبون» العرب من الولايات المتحدة؟ هل يريدون منها ان تساعدهم في ابتلاع او لطش الارض اليهودية، ارض «اسرائيل الكبرى» ولا تدافع عنها وهي الدولة العظمى حامية حمى المظلومين والمقهورين في العالم من فيتنام الى الكويت ودول الخليج ومن غرينادا وبنما الى السعودية!! كيف يمكن ان تترك (غنوجة امها امريكا) عرضة «للصوص الارض العرب»؟ وكيف يمكن ان توافق الولايات المتحدة على ارسال ثلاثة اعضاء من مجلس الامن او اي قرار آخر بهذه الروح ضد معشوقتها، لتقصي الحقائق عن مجريات احداث القدس وباقي الاراضي المحتلة؟ هل العالم يتهم اسرائيل بقلب الحقائق رأسا على عقب؟ عيب!! والله عيب. ولا يمكن ان يقبل بوش موقفا كهذا. على العكس فهو مستعد ان (يلعن دين ابو امريكا) على ان يرفع اصبعا في وجه اسرائيل. انه على استعداد ان يعادي العالم أجمع على ان يعادي اللوبي الصهيوني اصحاب الفضل بوضعه في قفص البيت الابيض الذهبي. خذوها بالعقل. كيف يمكن ان يساند «حفنة مشاغبين» يعارضون بقوة وضع حجر زاوية لبناء هيكل سليمان بأيدي أمناء الهيكل الطاهرة؟ هل وضع حجر زاوية عمل اجرامي حتى يعاقب عليه هؤلاء الابرار بقذفهم بالحجارة كما رأيتم على شاشة التلفزيون؟ هل هدم المسجد الاقصى وبناء هيكل سليمان وكأنه جريمة؟ ما الفرق بين مسجد وهيكل، كلاهما مكان للعبادة؟ ولكن الاخير سيكون بناؤه على الطراز الحديث (مودرن) فما العيب في الابنية الحديثة؟ فالعالم بأجمعه يهدم ابنيته القديمة ويقيم مكانها ابنية حديثة وناطحات سحاب وغيرها. فهل وصلت عند هيكل سليمان و«هب» قامت القيامة؟ حرام يا ناس! كفى افتراء على حكومة اسرائيل الانسانية وكان الاحرى ببوش وبحلفائه ان يأتوا بأساطيلهم المتواجدة في الخليج ليقضوا على «المشاغبين» قضاء تاما وليريحوا العالم وخصوصا اسرائيل من شرهم. وصدقوا بأن الجيش والبوليس الاسرائيلي رحمة منهم لم يقتلوا خلال احداث القدس وباقي الاراضي المحتلة غير عشرين او خمسة وعشرين «مشاغبا» وبضع مئات من الجرحى فقط. واستعملت الرصاص الحي فقط عند انقطاع الامل في الخروج بدون خدوش من وابل الحجارة التي انهالت عليهم. بالله عليكم كفى. أتعبتم شمير وحكومته وأتعبتم بوش بقفصه الابيض، الا توجد في قلوبكم رحمة؟!!

(حيفا)

عالم الازياء



تبرز في ازياء «كاسترو موديل» ملابس «سموكنغ» نسائية، يتاح فيها مجال اختيار بنطلون طويل او قصير وفقا لجمال الطقس او.. السيقان.

(تصوير «شيتسر» - «الاتحاد» يافا)

العين مرآة الصحة

● حسب قزحية العين كان قدماء الاطباء في مصر والتيبت والهند والصين يحكمون على حالة المريض الصحية. وقد عاد الاهتمام بعلم القزحية عند الاطباء في ايامنا. وارتفع هذا العلم، والحق يقال، الى مستوى جديد نوعيا وانطوى على جميع منجزات التقدم..

.. في الغرفة غسق. المريض يجلس في فوتيل مريح، وجهه وحده منار. ينظر الى عدسة كاميرا تلفزيونية. يبدو كأنما يجري تسجيل. الطبيب يسجل المهمة على كومبيوتر شخصي. الكومبيوتر يشتغل، على شاشة المرقاب تظهر صورة مكبرة للقزحية، لكي يستطيع الطبيب ان يراها عن كثب. الالة الطابعة تطرق، بعد بضع دقائق، يكون النص المطبوع جاهزا - حالة صحة المريض.

زمنا طويلا كانوا يعتبرون ان القزحية لا تقوم الا بعمل ميكانيكي: تقلص وتوسع الحدقة. الا ان احدث البحوث قد برهنت أن القزحية قسم من الجهاز العصبي المركزي، ورسالتها العظمى اقامة الصلة المتبادلة بين مهيجات البيئة الخارجية ومجال العضوية الداخلي. واذا اصيب عضو ما بمرض، فانه يبدأ بارسال اشارات الخطر الى القزحية، وهذه الاشارات تترك على القزحية علامات.

ينطوي التشخيص القزحي على الكثير من العمل الفردي الدقيق، فان اصغر تغير في النقاط على القزحية قد يربك الطبيب. ان استعمال الكومبيوتر يتيح تجنب الاخطاء، وجعل العملية التشخيصية موضوعية تماما.

الكاميرا التلفزيونية الملونة تصور القزحية. ثم تصل الصورة بشكل اشارات رقمية شيفرية الى جهاز الكتروني خاص يجري فيه تسجيل الشذوذات في القزحية ودراسة كل شذوذ بمفرده بدقة. يتناول البحث السطوع، واللون، والمكان، والمواصفات الهندسية. يحلل الكومبيوتر هذه المعطيات ويعطي النص الاعلامي عن حالة صحة المريض. التشخيص العاجل يشمل فحوصا جماهيرية للسكان لاجل استظهار فئات الخطر، ويقوم ببحث القلب والكليتين بصورة معمقة، واخيرا يقوم بتشخيص الجسم كله بصورة تامة. في الحالتين الاوليين يكون الجواب جاهزا بعد ثلاث او خمس دقائق. في الحالة الثالثة، يكون الجواب جاهزا بعد ثلاث او خمس دقائق. في الحالة الثالثة، يكون الجواب جاهزا بعد ١٥ ، ٣٠ دقيقة.

كيف تتحدد حالة الانسان النفسية الانفعالية، ما دامت تتغير على الدوام؟

ان بلايانا النفسية تتبدى على القزحية بصورة علامات مختلفة يمكن حسابها. وهي تتشكل في مراحل التغيرات الانفعالية من جراء تقلصات الحدقة.

(عن «الاتحاد السوفييتي» العدد ٩ (٤٠٦))



"الاتحاد" قبل ربع قرن

البلدية تحيله على عميدار والشرطة تأتي لاعتقاله

● عكا - لمراسل «الاتحاد» - المواطن حسن جاد، من عكا، ذهب لمراجعة البلدية بشأن تدبير مسكن له بعد ان اعلن مسكنه غير صالح للسكن، وهناك احاله الموظف على مكتب عميدار.

وذهب المواطن الى مكاتب عميدار، ومع ابنه الصغير اعلن اضراب جلوس هناك وسرعان ما وفدت الشرطة واستاقت هذا المواطن الى المركز حيث اعتدي عليه بقسوة واوقف.

ولما ارادت الشرطة تمديد توقيفه رفض حاكم الصلح السيد سكسك واخلى سبيله.

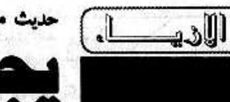
بهذا الاسلوب تحل بلدية عكا والحكومة ازمة السكن في البيوت الخربة في عكا القديمة، بعد ان كان المسؤولون قد ملأوا الدنيا ضجيجا عن «جهود» الحكومة والبلدية لحل هذه الازمة.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

- □ اضطرابات في نيجيريا الغربية.
- □ حكومة البيض تهدد باعلان «استقلال» روديسيا. رئيس «منظمة الشعب الافريقي» يهدد بحركة مسلحة ضد العنصريين.
- □ بتوجيه من الدوائر الاستعمارية: العصابات الرجعية تتآمر على حكومة عبد الناصر.
- □ النقاش حول بيان وكالة الغوث يبدأ اليوم.

(«الاتحاد» ١٥ تشرين الاول ١٩٦٥)

حديث مع ايلان حتسور، مؤلف مسرحية «ملثمون» الفائزة بالجائزة الاولى في مهرجان المسرح الآخر في عكا

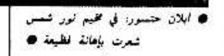


يجب ان نخرج من هناك، فورا!



■ .. هذا ما تقوله المسرحية ■ أنا يساري لأنني اومن بحرية الانسان وبالقيم الانسانية وبحرية الشعوب وحقوقها ■ سأبذل كل جهدي لكي تعرض هذه المسرحية بالعربية ■ لجنة التحكيم: انها المسرحية الاكثر كمالا في مهرجان المسرح الآخر هذه السنة ■

■ بقلم: سليم سلامة ■



● ايلان حتسور: في مخيم نور شمس شعرت بإهانة فظيعة ●

■ في الحديث الذي أجريته مع المدير الفني لمهرجان المسرح الاخر الـ (١١) في عكا، الكاتب والمخرج المسرحي شموئيل هسفاري، عشية بدء نشاطات المهرجان، قال ان هنالك مسرحية اسمها «ملثمون» كتبها ايلان حتسور واخرجها رامي دانون «قد تشكل «قنبلة» مهرجان المسرح الاخر في هذا العام، خاصة وانها باكورة انتاج الكاتب المسرحي الشاب ايلان حتسور وانها، كذلك، المعالجة المسرحية الاولى في المسرح الاسرائيلي لاحداث الانتفاضة التي اوشكت على توديع عامها الثالث».

وبعد ذلك بأسبوع كامل، وفي ليلة الثلاثاء (١٠/٩)، تحققت «نبوءة» شموئيل هسفاري مع صدور قرار لجنة التحكيم منح الجائزة الاولى في مهرجان هذا العام لمسرحية «ملثمون».. في تلك الساعة رفض هسفاري سؤالي: «ألم تكن على علم مسبق؟» وقال: «المسرحية التي فازت هي التي تستحق الجائزة، حقا»!

رامي دانون، مخرج المسرحية وبطلها، تدخل ليقول: «انا لم أتوقع الا الفوز بالجائزة الاولى.. كان يجب ان تفوز هذه المسرحية.. وقد فازت»!

اما كاتب المسرحية، ايلان حتسور، فقال: «انني أومن بأن قرار لجنة التحكيم هو قرار مهني»!

لجنة التحكيم قالت، في حيثيات قرارها بشأن «ملثمون»: «أنها المسرحية الاكثر كمالا في هذا المهرجان: مزيج من نص واخراج وأداء واضاءة وديكور - يقدم لنا تعبيرا حيا وذا مغزى لواقع حياتنا في هذه الايام».

ونتوقف هنا لنسجل أن لجنة التحكيم تألفت من: تسيبي بينس، مديرة مسرح بئر السبع، ومصمم الديكور المسرحي موشي شطرنفيلد، والصحفي حاييم نغيد.

■ ايلان حتسور.. والملثمون ■

ليست هذه محاولة لنقد المسرحية. لكن الشهادات المسجلة اعلاه انما من شأنها ان تؤكد أحقية اختيار المسرحية للمرتبة الاولى واستحقاقها، فعلا، جائزة المهرجان.

في كتيب المهرجان قدمت مسرحية «ملثمون» بالجمل القصيرة التالية: «سنتان على الانتفاضة. في قرية في الضفة الغربية يؤمر خالد ونعيم بأن يحضرا شقيقهما البكر داود الى ملحمة تشكل مكان تجمع للجان الشعبية، للتحقيق معه بشأن الشكوى حول تعاونه مع «الشباك». فوق الاخوة الثلاثة يخيم كالظل مصير شقيقهم الاصغر، نزل (طبق الاصل!) الذي اصيب برصاص الجيش لدى تفريق مسيرة وتحول الى «نبتة».

«الالم، الفقدان، الثكل والشعور بالفشل - عناصر تصرخ من النص فتقرب الشخصيات الى جمهورها الى درجة التعاطف مع مصيرها.

مسرحية اولى لكاتب مسرحي شاب هي رد الفعل الاول في الدراما الاسرائيلية للاحداث في السنوات الاخيرة».

من هو، اذن، هذا الكاتب المسرحي الشاب؟ وماذا يقول في «ملثمون»؟

بعد الاعلان عن فوز المسرحية بأكثر من ساعتين جلسنا، في موقع المهرجان، والتأثر لا يزال يتملكه. شاب في عقده الثالث (٢٦ عاما)، ولد وكبر في «كريات حاييم» (قرب حيفا) ثم انتقل للعيش في تل ابيب حيث انهى السنة الاولى من دراسته في كلية المسرح في جامعة تل ابيب.

قال، بشيء من الطفولية: «جيد ان تتاح لي الفرصة، اخيرا، للتحدث الى جمهور عربي. انني اتكلم العربية واكتبها، فقد درستها.. واتمنى ان تعرض هذه المسرحية بالعربية، ايضا. سأبذل كل جهدي ليتحقق ذلك».

شرع يحدثني عن المسرحية لكن سؤالي اعاده الى البداية في ما يتعلق بمهرجان المسرح الاخر والاشتراك فيه: «لم أكن اعرف - قال - ايا من افراد الطاقم. قدمت نص المسرحية لشموئيل هسفاري، المدير الفني للمهرجان، فأعجب به وعرضه على رامي دانون ليخرجه. لكن دانون قرر عدم الاكتفاء بمهمة الاخراج وانما صمم على الاضطلاع، ايضا، بدور اساسي في التمثيل. هو الذي اختار الممثلين. هكذا كان لقاؤنا.. وهكذا وصلنا الى المهرجان».

اما عن بداية العمل في هذه المسرحية، افكارا وكتابة، فيقول حتسور: كتبت نص المسرحية سبع مرات. المرتان الاخيرتان كانتا بعد أن قضيت اسبوعين في مخيم نور شمس (قضاء طولكرم) في اطار خدمتي العسكرية في «الاحتياط».

● ألم تكن، قبل ذلك، في المناطق المحتلة؟

● بلى. لكن، ليس بصورة جندي في الجيش الاسرائيلي. المرة الوحيدة التي كنت فيها في المناطق المحتلة جنديا في الجيش هي تلك التي قضيت فيها اسبوعين في نور شمس.

● كتبت المسرحية، اذن، دون ان تكون هناك ودون ان تكون اصطدمت، فعليا، بموضوع المسرحية!

● نعم، هذا ما حصل. كتبت المسرحية لأقول شيئا معينا. ولبلوغ هذا الهدف لم أكن بحاجة الى ان اكون هناك. كان كافيا لي ما شاهدته على شاشات التلفزيون وما قرأته في الصحف. وفوق ذلك كله، كان يكفيني ادراكي لحقيقة ان هذه الانتفاضة ليست مجرد «هبّة» او «مشاغبات» او «اعمال اخلال بالنظام» وانما هي قرار شعب لم يعد مستعدا للعيش تحت الاحتلال ولم يعد قادرا على احتماله.. حقيقة ان الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، بانتفاضته هذه، مصمم على التخلص من الاحتلال وتحقيق حقه في تقرير مصيره واقامة دولة مستقلة خاصة به وله.

● هل لك إطار حزبي؟

● انا يساري.. ولكن، أريد ان اوضح لك: أنا يساري لأنني أومن بحرية الانسان وبالقيم الانسانية وبحرية الشعوب وبحق كل شعب في تقرير مصيره.. ومن هذه الرؤية، استطيع القول بأن احداث هذه المسرحية، مثلا، من الممكن ان تحدث عند اي شعب يكافح ويحارب من أجل حريته ومن أجل تقرير مصيره.. انا مقتنع بأن هذه المسرحية صادقة وأمينة لأنها تتعامل مع بني بشر، مشاعرهم، آلامهم وآمالهم.

● كيف؟

● بهذه المسرحية، ومن خلالها، اقدم للجمهور اليهودي، وللمشاهد اليهودي الفرد، صورة عن عائلة تتفكك وتتشرذم وتتآكل الروابط العائلية والانسانية فيها تحت وطأة هذا الوضع الرهيب.. الى درجة ان الجمهور يتعاطف، في النهاية، مع الملثمين ويحنق على العميل.. فالجمهور يقتنع في النهاية، بفضل التسلسل والتوتر الدرامي، بأن هذا العميل انما يدمر ويخرب حتى في عائلته وبين اخوته.

● وماذا تقول للمشاهد، في النهاية؟

● ما أردت قوله، وهو ما يصل في النهاية الى المشاهد - في تقديري - هو أمر واحد اساسي: ممنوع ان نكون هناك! علينا الخروج من هناك، فورا. وهذا، ايضا، ما قلته للمسؤولين عني في الجيش خلال الاسبوعين اللذين قضيتهما في مخيم نور شمس. قلت لك انني بدأت كتابة هذه المسرحية وأعدت كتابتها مرارا قبل ان اكون جنديا في نور شمس. لكن الايام المعدودة التي قضيتها هناك جنديا عززت قناعاتي وزادتني اصرارا على موقفي: يجب ان نخرج من هناك، حالا وسريعا. علينا ان نزيل من الوجود هذا الجدار العالي من الكراهية والرغبة في الانتقام والنفور - هذا الجدار الذي يعلو ويرتفع يوما بعد يوم.. خلال اسبوعين رأيت، بأم عيني، ما يسمر شعر الرأس.. لماذا يجب ان نقتحم المنازل في ساعات الليل المتأخرة وندب الرعب في نفوس الناس بعد ايقاظهم مذعورين من نومهم الخائف؟ - كنت دائما إتساءل واسأل زملائي الجنود والمسؤولين في الجيش!

يتوقف ايلان حتسور عن الكلام المنساب والمتتابع. يستغرق في التفكير لحظات ثم يقول، بنبرة مشحونة بالمرارة والالم: «لقد شعرت، هناك، بإهانة فظيعة لا توصف. الاحتقار في وجوه الناس ونظراتهم كان يؤرقني.. لماذا يجب ان يحتقروني؟ يجب ان أحبهم ويحبوني، ان احترمهم ويحترموني.. وهذا ما لا يمكن ان يحدث الا عندما نخرج من هناك ونتركهم يقررون شؤونهم بأنفسهم».

● طاقم مسرحية «ملثمون» ●

بانوراما
الانتفاضة

جواز سفر - بريشة الرسام الفلسطيني جمال الافغاني (خاص بـ «الاتحاد»)

كلمات للحياة

ليست الشجاعة ان تقول ما تعتقده بل ان تعتقد كل ما تقوله.

(ارسطو)



● الاثنين ١٥/١٠/٩٠ ●

- ١٨،٣٠ - موجز الانباء
- ١٨،٣٢ - «الرياضة في اسبوع»
- ١٩،٣٠ - الاخبار المصورة (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
- ٢٠،١٥ - برنامج لموسيقى البوب
- ٢٠،٣٠ - «على اطارات» برنامج السير والمواصلات
- ٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٤٠ - «بانوراما» برنامج اسبوعي يقدم افلاما وثائقية عن الامور اليومية «ملكات الجمال» صناعة الجمال والتجميل كفرع دولي هام
- ٢٢،٤٠ - «غنوا لي النجاح» مسلسل الجاسوسية البريطاني
- ٢٣،٣٠ - «كف القرد» دراما بريطانية مثيرة
- ٢٤،٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
- ٠٠،٣٠ - برنامج رياضي اسبوعي، استعراض الدوري في كرة السلة
- ٠١،١٥ - نهاية الارسال

اخبار خفيفة

«عبد الناصر» يبعث في فيلم

● فيلم جديد عن قصة الرئيس الراحل عبد الناصر، يفكر احمد زكي في انتاجه والقيام ببطولته، ويتقاسم بطولته مع يسرا. الفيلم يحمل اسم «الزعيم».

هل يوافق الأزهر؟

● اخيرا.. وافقت الرقابة المصرية على نص سيناريو الفيلم الجديد «عتبة الستات» الذي كتبه محمود ابو زيد ويناقش فيه لأول مرة قضية الحمل عن طريق التلقيح الصناعي. الا ان هذه الموافقة تنتظر موافقة اخرى تأتي من الازهر. وفي حالة موافقة الازهر يبدأ تصوير الفيلم في هذا الشهر مع بطلة الفيلم نبيلة عبيد، ويخرجه حسين كمال.

ابنة طه حسين تروي تاريخ والدها



● العقاد.. المازني.. طه حسين، والرافعي.. ابطال نص مسرحي جديد، اعد مادته العلمية سامح كريم، وكتبه للمسرح د. سمير سرحان، ود. محمد عناني وعنوانه «رحلة التنوير».. حيث يقدم هؤلاء الادباء والمفكرون الذين حملوا لواء التنوير في مصر في العصر الحديث.

المخرج حسين جمعة اختار النص وسط الجدل المثار حول عرض او توقف عرض مسرحية البكوات على المسرح القومي..

الجديد في العرض مشاركة سهير طه حسين في البطولة، حيث تقوم برواية تاريخ والدها الفكري والادبي.. وستكون هي الوجه النسائي الوحيد على خشبة المسرح. يقوم بالبطولة صبري عبد المنعم، واحمد مرعي، ومحمد الشويحي..

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٣٠) * * *

١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

● اعداد: نزار الياس فرح - شفاعمرو ●

افقيا:

١ - لقب عبد الكريم الكرمي - عاصمة فلسطين
٢ - كتاب لحنا مينا - مناص
٣ - جلجلة - حرف جر
٤ - انصف (معكوسة) - الم
٥ - معرض رسم (معكوسة) - حزن
٦ - ابن الحصان - من القارات
٧ - علم مذكر (معكوسة) - الفكه
٨ - فيلم اخراج ناظم شريدي (معكوسة) - نفر وابتعد
٩ - معطف الحمام - علم مؤنث
١٠ - متشابهان - نهبه
١١ - الروضة - عشق

عموديا:

١ - احرف متشابهة - لقب هندي
٢ - مجلة طبية فلسطينية - انهمار
٣ - ستيريو (مبعثرة) - من الحشرات
٤ - فيلسوف فرنسي - نواقيس
٥ - شاعر عربي (معكوسة) - حرف نصب
٦ - ديوان لسميح القاسم (معكوسة) - جبل في الجزائر
٧ - أمل (معكوسة) - متشابهان
٨ - رحبة
٩ - قوام - مانع - سكان الصحراء
١٠ - فيلم اخراج ميشيل خليفة
١١ - من اشجار الاقاليم الحارة (معكوسة) - احرف متشابهة

* * * حل لغز رقم (١٢٩) * * *

افقيا:

١ - الياس كرم
٢ - مبادة - فصيح
٣ - يا - بريه
٤ - سمك - موبوء
٥ - امال - رن - سل
٦ - سعل - حي - امس
٧ - رهيب - حانق
٨ - وهران - صه
٩ - موسوعة
١٠ - بلقيس

عموديا:

١ - عيس الريم
٢ - ابام معه - ار
٣ - لا - كابوس
٤ - يابر - بهو
٥ - اه - رعب
٦ - ب. م. ر. ي - امل
٧ - كفرون - حن
٨ - رهيب - اس - في
٩ - ميتوس مله
١٠ - الاقصى

في مقال لصحيفة «صاندي اكسبرس» البريطانية:

هيرد: اسرائيل لم تتحدث عن السلام بشكل واقعي، حتى الان، وتلجأ الى تدابير اكثر وحشية لقمع مقاومة الاحتلال!



● فرحة جنود الشرعية اللبنانية بوضع حد لتمرد العماد ميشيل عون (بيروت الغربية ـ ١٣/١٠/٩٠).
(٢صورة من «و.ص.ف»)

■ ويحذرها من النتائج المترتبة على مواصلة تعنتها ورفضها التسوية السلمية ■ بيان الخارجية الفرنسية: حل القضية الفلسطينية لا يمكن تحقيقه الا في اطار المؤتمر الدولي ■ القاسم يدعو الدول العربية الى الاستفادة من تفاعلات مجلس الامن ازاء قضايا المنطقة ■

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ تواصلت ردود الفعل العالمية والعربية على قرار مجلس الامن الدولي الاخير (٦٧٢) الذي يدين الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في الحرم القدسي الشريف.

فقد حذر وزير خارجية بريطانيا، دوغلاس هيرد، اسرائيل من النتائج المترتبة على مواصلة تعنتها ورفضها التسوية السلمية. وحذرها، ايضا، من انها تخطيء اذا رفضت استقبال بعثة السكرتير العام للامم المتحدة المكلفة من قبل مجلس الامن الدولي بتقصي الحقائق حول مجزرة القدس.

واكد هيرد، في مقال له نشرته صحيفة «صاندي اكسبرس» البريطانية، أمس، «ان العالم شعر بمزيد من القلق ازاء استخدام القوات الاسرائيلية ذخيرة حية بتسرع وطيش شديدين ضد المواطنين الفلسطينيين».

واضاف وزير الخارجية البريطاني «ان التدابير القاسية التي تفرضها اسرائيل على المواطنين الفلسطينيين ادت الى وقوع حمام الدم الرهيب في القدس المحتلة الاسبوع الماضي». واشار الى «المعاناة التي يتكبدها الشعب الفلسطيني الذي يعاني من فقدان الحقوق السياسية والتي تقوم اسرائيل باغلاق مدارسه وجامعاته وتمارس بحقه عقوبات جماعية وتبني مستوطنات فوق اراضيه».

ودعا هيرد الى «عدم تناسي معاناة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بسبب اجتياح العراق للكويت». واضاف «ان اسرائيل لم تتحدث عن السلام بشكل واقعي حتى الان وانها تلجأ دائما الى تدابير اكثر وحشية في المناطق التي تشهد مقاومة للاحتلال».

واعربت فرنسا عن ارتياحها لتبني مجلس الامن الدولي القرار رقم (٦٧٢) الذي اعتبرته «دليلا على ارادة المجموعة الدولية «بمعالجة هذه المسائل بفعالية ومسؤولية».

وشددت وزارة الخارجية في بيان اصدرته على ان القرار يشكل «وثيقة هامة حول الوضع في فلسطين المحتلة وحول القضية الفلسطينية ـ الاسرائيلية بصورة عامة». وذكرت بان باريس ترى ان حل القضية الفلسطينية ـ الاسرائيلية «لا يمكن لن يتحقق الا في اطار مؤتمر دولي».

وبعد ان ذكرت بان «الوفد الفرنسي في نيويورك لم يتوان عن بذل الجهود الكفيلة بخلق الظروف المناسبة للتوصل الى اجماع» حول «هذه الحلقة السعيدة» اشارت الى ان «التصويت الاجماعي يدل على ارادة مجلس الامن الدولي وبالتالي المجموعة الدولية معالجة هذه المسائل بمسؤولية وفعاليته».

واعتبر وزير الخارجية الاردني، مروان القاسم، قرار مجلس الامن رقم ٦٧٢ المتضمن ادانة مجزرة القدس بانه «بداية جيدة» لكنه دعا الدول العربية الى «الاستمرار والتنبه للاستفادة من تفاعلات مجلس الامن ازاء قضايا المنطقة خلال الاسابيع الماضية».

وفي تصريح صحفي لدى وداعه نظيره العراقي، طارق عزيز، الليلة قبل الماضية، اعرب القاسم عن امله في ان يخرج مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة المكلف بدراسة ابعاد المجزرة الدموية «بتقرير موضوعي عن الاحوال في فلسطين المحتلة وبالذات ما حدث بالقدس».

وقال «واذا كانت هذه الحالة هي ما سنشاهد فنعتقد بان المعايير التي كنا دوما نطلع الى تحقيقها على مستوى القضايا العربية بدأت تأخذ دورها الموضوعي والصحيح».

كما أكد على «ضرورة معالجة التقرير على مستوى مجلس الامن وبالتعاون مع السكرتير العام للامم المتحدة».

وكرر القاسم اخيرا تأكيد بلاده على السعي لايجاد حل تفاوضي لازمة الخليج «ومحاولة منع الخيار العسكري «والذي نعتبره كابوسا للمنطقة والعالم كافة».

وزارة الاوقاف الاردنية تصرف رواتب شهرية لعائلات ضحايا مجزرة القدس

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ قال وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية في الاردن، علي الفقير، امس الاحد ان وزارته قررت صرف رواتب شهرية لعائلات الفلسطينيين الذين قتلوا على ايدي الشرطة الاسرائيلية خلال المجزرة الدموية التي جرت الاثنين الماضي في الحرم القدسي الشريف.

واضاف الفقير، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، ان مديرية الاوقاف في القدس التابعة اداريا للوزارة في عمان جمعت معلومات ميدانية حول (٣٤) شخصا سقطوا خلال المواجهات.

واشار الى ان الوزارة ستصرف (٨٥) دينارا (١٢٧ دولارا) كراتب شهري لاسرة الضحية المتزوج و(٥٠) دينارا (٧٥ دولارا) لاسرة الفقيد الاعزب.

وبهذه الدفعة يصبح عدد اسر الشهداء التي تتقاضى رواتب من وزارة الاوقاف الاردنية منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول العام ١٩٨٧ ـ ٩٠٠ اسرة حسب ما اضاف الفقير. وقال ان وزارته تصرف ما مجموعه (٤٢) الف دينار (٦٣ الف دولار) شهريا لهذه الاسر.

الى جانب ذلك اكد وزير الاوقاف الاردني ان الوزارة تخصص نصف موازنتها السنوية التي بلغت للعام الحالي (١٠) ملايين دينار (١٥ مليون دولار) لمديرية اوقاف الاراضي العربية المحتلة التي تدير الى جانب الاماكن المقدسة (٦٠٠) مسجد.

فنيون في شرطة ملاحة المانية يعملون مع الجيش العراقي

● بون ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «دي فيلت» الالمانية ان فنيين المان في شركة الملاحة الالمانية «ام.بي.بي» موجودون حاليا في العراق ويعملون مع الجيش العراقي.

واشارت الصحيفة في عددها الذي صدر، امس الاول (السبت) ان هؤلاء الفنيين الذين لم يحدد عددهم، يشاركون في صيانة قواعد اطلاق الصواريخ من طرازات «رولان» و«صوت» و«ميلان» التي تصنعها الشركة الفرنسية الالمانية «اوروميسيل» والتي تشارك «ام.بي.بي» فيها بنسبة ٥٠ في المئة.

ورفض الناطق باسم شركة «دويتش بوروسبيس» الشركة الام لشركة «ام.بي.بي» التعليق على هذه المعلومات «من اجل المحافظة على امن موظفي الشركة في العراق وعلى امن عائلاتهم»، حسب ما ذكرت «دي فيلت».

وافادت الشركة ان هنالك خمسة فنيين في العراق لصيانة المروحيات المدنية التي اشتراها العراق من الشركة الالمانية.

في تظاهرة امام السفارة الامريكية:

جمعية «أطباء الاردن لدرء الحرب النووية» تحتج على التدخل الامريكي ـ الغربي في الخليج

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ تظاهر نحو (١٥٠) من اعضاء جمعية اطباء الاردن لدرء الحرب النووية صباح امس الاحد امام سفارة الولايات المتحدة في عمان حيث سلموا مذكرة الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، احتجاجا على تدخله في ازمة الخليج ودفع المنطقة الى حرب مدمرة.

ودعت المذكرة، التي تسلمها احد موظفي القسم السياسي في السفارة، ديفيد هيل، الرئيس الامريكي الى «بأخذ قسما كقسم الاطباء لازالة التوتر في منطقة الخليج وادانة المجازر في القدس».

واعتبر المتظاهرون الذين ارتدوا بزات الاطباء البيضاء ان انتشار (٤٥٠) رأس نووي ضمن ترسانة الحلفاء في منطقة الخليج سيؤدي حتما الى «دمار شامل للجميع».

ورفعت التظاهرة التي استغرقت اكثر من (٣٠) دقيقة شعارات باللغة الانكليزية تقول «لا هيروشيما جديدة» و«اعط السلام فرصة». وفي هذه الاثناء قام رجال الامن باغلاق الطريق في الاتجاهين امام السفارة الامريكية الواقعة في احد احياء العاصمة.

وحسب منظمي المسيرة فان جمعية اطباء الاردن التي تأسست العام ١٩٨٢ تضم (٣٠٠) طبيب وطبيبة. وهي فرع للجمعية الدولي لدرء الحرب النووية التي مقرها كامبردج (ولاية ماساتشوستس)، وحصلت الجمعية الدولية على جائزة «نوبل» للسلام العام ١٩٨٥.

حتى الان:

اكثر من مئتي الف جندي امريكي نشروا في الخليج

● مناورة انزال برمائية على سواحل السعودية تحضيرا لعدوان امريكي على العراق ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» ان اكثر من مئتي الف جندي امريكي نشروا، حتى الان، في الخليج في اطار عملية «درع الصحراء».

وحسب الارقام الرسمية فان ١٧٥ الف جندي امريكي ارسلوا الى الخليج حتى الان. لكن هؤلاء المسؤولين، الذي طلبوا عدم ذكر اسمائهم، قالوا ان وزارة الدفاع ستعلن قريبا ان هذا العدد ارتفع نحو ٢٥ الف رجل. واضافوا ان عناصر وحدتين مدرعتين وصلوا، الاسبوع الماضي، هم بين الجنود الجدد.

وأضاف المسؤولون انه من المقرر ان تقوم قوة برمائية من مشاة البحرية قريبا بمناورة انزال على سواحل السعودية تحضيرا لعدوان امريكي محتمل على العراق وهذه المناورة مشابهة لتلك التي قام بها لواء من «المارينز» في الثاني من الشهر الحالي عند سواحل سلطنة عمان.

الاتفاق على مد خط للسكك الحديدية بين موسكو وطهران

● موسكو ـ «تاس» ـ اتفق الاتحاد السوفييتي وايران على مد خط للسكك الحديدية يربط بين عاصمتي البلدين موسكو وطهران لنقل المسافرين والبضائع.

ووقع الاتفاق المذكور، أمس الاحد، في العاصمة السوفييتية وزير السكك الحديدية السوفييتي ووزير النقل الايراني.

المركز العربي للحقوق النقابية، في بيان خاص:

لتتوقف جريمة تشريد عشرات الاف الفلسطينيين لمجرد الاختلاف مع حكومتهم حول ازمة الخليج!

● القاهرة ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ ندد المركز العربي للحقوق النقابية (ومقره في القاهرة) باجراءات الطرد التي اعتمدتها بعض الانظمة في الخليج بحق العمال والمواطنين الفلسطينيين فيها انتقاماً على موقف م.ت.ف من ازمة الخليج.

وطالب المركز، في بيان خاص وقعه أمين اللجنة التاسيسية، عبد الحميد الشيخ، بالتدخل الفوري لايقاف هذه الجريمة وبايفاد لجنة خاصة لتقصي الحقائق في الخليج.

وجاء في البيان، الذي حمل عنوان «من اجل عمال فلسطين»:

«تابعت اللجنة التأسيسية للمركز العربي للحقوق النقابية، بقلق بالغ، الانباء التي أعلنت حول قيام دول الخليج بطرد العمال الفلسطينيين الذين يعملون في تلك الدول.

«فقد أعلن اتحاد عمال فلسطين في الاراضي المحتلة أن عدد الفلسطينيين الذين تم طردهم من دول الخليج قد بلغ ٩٠ الف فلسطيني منهم ٤١ الفا من المملكة السعودية وحدها. ويعتقد بأن السبب في ذلك يرجع الى غضب دول الخليج من منظمة التحرير الفلسطينية بسبب موقفها من أزمة الخليج. وهو الامر الذي لا يبرر لهذه الدول استبعاد العمال الفلسطينيين أو ممارسة اية ضغوط ضدهم. لانه لا يجب توقيع العقاب بعمال فلسطين لان مواقف منظمة التحرير لا تروق لهذا النظام او ذاك. ثم أن هؤلاء العمال أسهموا في بناء دول الخليج وأصبح لهم حقوق تضمنها الاتفاقيات والمعاهدات الدولية.

«وان الضمير العربي والانساني يستنكر ارتكاب جريمة تشريد الالوف من الفلسطينيين لمجرد الاختلاف مع حكومتهم وهي الجريمة التي لم تستطع اسرائيل الاقدام عليها الا في أضيق الحدود.

«واننا ندين بكل قوة طرد اي عامل او مواطن فلسطيني من الخليج أو من أية دولة عربية أخرى ونطالب منظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية ولجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة بالتدخل، فوراً، لايقاف هذه الجريمة. وايفاد لجنة لتقصي الحقائق الى منطقة الخليج للتحقيق في وقائع الاستبعاد والطرد والعمل على حفظ حقوق عمال فلسطين التي تضمنها المعاهدات الدولية».

باشتراك نساء من اسرائيل والمناطق المحتلة

مؤتمر حركات السلام الايطالية يساند نضال العرب في اسرائيل

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بفضل وجود وتأثير وفدي حركات السلام النسائية من اسرائيل وفلسطين المحتلة اتخذ المؤتمر القطري لحركات السلام الايطالية قرارا يعبر عن التضامن مع الجماهير العربية في اسرائيل ونضالها من أجل السلام العادل والمساواة.

وكان المؤتمر قد عبر عن تضامنه التام مع الشعب الفلسطيني والدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط من أجل تسوية القضية الفلسطينية. كما أقر عدة مشاريع لدعم الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وضم الوفد الذي عاد الى البلاد، في نهاية الاسبوع، أربع نساء من اسرائيل وثلاث نساء من المناطق المحتلة. وفي حديث مع مندوبة «الاتحاد»، قالت عضو الوفد، نبيلة اسبنيولي: للقضية الفلسطينية كانت مكانة بارزة في المؤتمر.

هذا وكان المؤتمر قد اختتم بمسيرة سلام انطلقت من بريجديا حتى وصلت اسيزي (٢٤كم) ظهر خلالها الدعم للقضية الفلسطينية. وانتهت المسيرة بمهرجان تحدثت فيه مندوبتان عن حركة النساء والسلام ريتا ديترمان ونبيلة اسبنيولي. وكانت كلمة للنساء الفلسطينيات في المناطق المحتلة.

ويذكر أنه بعد سماع خبر مجزرة «القدس» نظمت حركات السلام مظاهرات عديدة في جميع أنحاء ايطاليا كانت أضخمها في روما شارك فيها أكثر من ألف انسان، ألقيت فيها كلمة عن حركات نساء السلام في اسرائيل وطلب خلالها ارسال ممثلين عن الامم المتحدة الى المناطق المحتلة.

الاحتلال يطارد المصور الصحفي الفلسطيني احمد صيام

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجزت قوات الشرطة نهار امس، لبضع ساعات المصور الصحفي الزميل احمد صيام الذي يعمل في صحيفة «الشعب» المقدسية للتحقيق معه حول عمله وذلك بعد ان احتجزته لعدة ساعات نهار امس الاول وصادرت نحو (١٠٠) من الصور التي كان قد التقطها في مدينة القدس عندما كان يزاول عمله الى جانب مصورين اخرين في منطقة باب الساهرة. واستدعت هذه القوات الزميل صيام للمثول في مركز الشرطة (المسكوبية) يوم الجمعة القادم.

هذا واصدرت رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة بيانا شجبت فيه هذا الاجراء وحمل مضايقات قوات الاحتلال ضد الزملاء الصحفيين الفلسطينيين وطالبت الاتحادين الدوليين للصحفيين في براغ وبروكسل بالتدخل لوقف هذه الاجراءات.

شعب فلسطين يستغيث لرفع حظر

● تتمة من ص ١ ●

متفاوتة جراء رشقها بالحجارة فيما اصيب الشاب جمال خضر وشاحي (٢٥ عاما) برصاصتين في ساعده اضافة الى شاب ثان اصيب برصاصة في ساقه وذلك في اثناء قمع قوات الجيش لمظاهر احتجاج وقعت في مخيم جنين. كما جرت حملة اعتقالات في قباطية شملت (١٥) شابا فيما ابلغ (٣٠) مواطنا آخر باستدعاءات صباح اليوم (الاثنين) الى مقر «الادارة المدنية» في البلدة.

من جهة اخرى فقد استغلت قوات الاحتلال حظر التجول لشن حملات مداهمة وتنكيل واعتداء، وكذلك اعتقال المزيد من المواطنين وقع بعضها في بلدة يعبد ومخيم الدهيشة والعديد من المناطق.

اعتقال اربعة شبان من أحرار الجولان

● مجدل شمس ـ لمراسلنا ـ قامت مجموعة من الشرطة الاسرائيلية، صباح أمس، باعتقال كل من فخري المقت (٢٧ عاما) وعاطف الصفدي (٢٥ عاما) ووهيب الصالح (٢٥ عاما) وسلمان شمس (٢٢ عاما) من بلدة مجدل شمس كبرى قرى الجولان المحتل.

ويعتقد بأن حملة الاعتقالات هذه جرت على خلفية المظاهرات التي تفجرت في القرية استنكاراً للجريمة النكراء التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في باحة الحرم الشريف.

خوفا من التكاليف باهظة

● تتمة من ص ١ ●

تعد حاليا سلسلة من المبادرات الدبلوماسية تتضمن استصدار قرارات جديدة من مجلس الامن بهدف الضغط على العراق.

واوضحت الصحيفة، نقلا عن مصادر في الادارة الامريكية، ان الرئيس الامريكي جورج بوش، ومستشاريه يعتقدون ان اي حرب ـ ولو كانت قصيرة الامد ـ ستكلف غاليا على صعيد الضحايا الامريكيين وان التأييد السياسي في الولايات المتحدة لمثل هذه الحرب يتضاءل سريعا.

واوضحت الصحيفة، نقلا عن مسؤول في وزارة الخارجية: «لقد تجاوزنا المرحلة التي كنا نتحدث فيها بخفة عن الحاق هزيمة بالعراق». واضاف قائلا: «هناك اليوم اناس يفكرون في الموتى والضحايا ـ في العنصر الانساني. لا احد يستهين بالامر. واذا كان هناك من يستهين فقد تغير موقفه اليوم».

واستطردت الصحيفة قائلة ان المرحلة المقبلة يجب ان تكون اعداد قرار يدين «تدمير» الكويت من قبل العراق ويطالب بتعويضات عن الاضرار التي وقعت مثلما اقترحت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر.

واضافت الصحيفة الامريكية ان وزارة العدل تبحث، ايضا، امكان صدور قرار يدين العراق لارتكابه «جرائم حرب»!!

وقال المسؤولون الامريكيون، الذين نقلت عنهم الصحيفة، ان هذا الاسلوب لا يعني التخلي عن الخيار العسكري وانما لم يحن الوقت بعد لاتخاذ قرار في هذا الشأن. وقال مسؤول اخر «لن نحدد بعد موعدا لاتخاذ قرار.. ان الوقت يمر لصالحنا بالنسبة للعقوبات وهو ضدنا مع استمرار العدوان على الكويت واحتمال قيام العراق بعمليات تضليل.. ونحن نعيد تقييم الموقف بصورة مستمرة».

وعلم من مصدر دبلوماسي عربي، امس الاحد، في عمان أن العراق ابلغ الاردن بانه سيكون مستعدا للانسحاب من جزء من الكويت.

وقال المصدر ايضا ان الرئيس العراقي، صدام حسين، قام في التاسع من تشرين الاول الجاري بزيارة سرية الى الاردن التقى خلالها الملك الاردني حسين طيلة ثلاث ساعات وعرض له النوايا العراقية.

واضاف المصدر في هذا السياق ان العراق سيحتفظ بصدامية المطلاع التي الحقت خلال تقسيم الكويت بمحافظة البصرة والتي تشمل بشكل خاص جزيرتي وربة وبوبيان اضافة الى حقل الرميلة النفطي.

وفي السياق ذاته ذكرت صحيفة «رابوتشايا تريبونا» (المنبر العمالي) السوفييتية، امس الاحد، مستندة الى «معلومات» من وكالة «نوفوستي» ان العراق مستعد لسحب قواته من الكويت ولكن مع احتفاظه بحقل الرميلة الجنوبي وبجزيرتي وربة وبوبيان لضمان منفذ له الى البحر.

وقالت الصحيفة ان وكالة «نوفوستي» السوفييتية حصلت على هذه المعلومات من «مصدر» طلب عدم كشف هويته.

وحسب المعلومات فان هذه «الليونة» في الموقف العراقي عرضها الرئيس العراقي، صدام حسين، في الخامس من تشرين الاول الجاري اثناء اجتماعه مع يفغيني بريماكوف موفد الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

واوردت «نوفوستي» حسب الصحيفة انه «يستنتج من ارائه (صدام حسين) ان العراق يمكن ان يسحب قواته من الكويت مع احتفاظه بالرميلة الجنوبي وجزيرتي وربة وبوبيان اللتين تؤمنان منفذا الى البحر».

واكدت «رابوتشايا تريبونا» ان اجهزة الاستخبارات العسكرية السوفييتية «غرو» كانت قد ابلغت وزارة الدفاع السوفييتية بامكانية شن هجوم عراقي على الكويت قبل اسبوعين من اجتياح العراق لهذه الامارة في الثاني من اب الماضي.

وتابع المصدر نفسه ان الوزارة لم تأخذ هذا الامر بعين الاعتبار ولم تبلغ القيادة السياسية للبلاد. وحسب المصدر نفسه فان الاستخبارات العسكرية السوفييتية كانت تفكر مع ذلك بان العراق لن يحتل الا القسم الشمالي من الكويت الذي كانت تطالب به بغداد وان القوات العراقية لن تتجاوز هذا القسم من الاراضي الكويتية جنوبا.

مع الاحداث

تصاعد الصراع الاجتماعي ـ الطبقي في العالم العربي

● د. محمود امين العالم ●

● قام الالوف من المواطنين في مدينة قيس الجزائرية بالمظاهرات العنيفة واصطدموا مع قوات الامن، كما حرقوا بناية البلدية وبناية حكومية اخرى.

وقد فعل المواطنون ذلك في هذه المدينة واغلقوا الشوارع المؤدية منها الى المناطق الاخرى، احتجاجا على البطالة المتفشية وانتقاداً لما يعتبرونه طريقة غير عادلة في توزيع المساكن الجديدة متهمين المسؤولين بتوزيع المساكن حسب المحسوبية.

وقد اقدم المتظاهرون على كل هذا بعد أن رفض رئيس البلدية اللقاء مع المتظاهرين أو وفد عنهم، للتباحث حول المشاكل التي يتألم منها المواطنون وسماع المطالب الشعبية.

وقامت قوات الامن بحملة اعتقالات واسعة بين المواطنين.

ويذكر ان رئيس البلدية هو ممثل «حركة الانقاذ الاسلامية» الاصولية.

واعتبرت وكالات الانباء ان هذا الصدام بين الجماهير المتظاهرة وبين رئيس البلدية من الحركة الاصولية تعبيراً عن التناقض بين المصالح الشعبية الحقيقية وبين الشعارات الغيبية والدماغوغية للحركة الاصولية.

وانتبهت وكالات الانباء، بحق، الى ان هذا الشكل من الصدامات، على خلفية اقتصادية ـ اجتماعية (البطالة وازمة السكن) هو ظاهرة جديدة نسبياً في الجزائر، كما ان صدامات كهذه على خلفية اقتصادية ـ اجتماعية بدأت تظهر في السنوات الخمس الاخيرة في عدد من الدول العربية (مصر، الاردن، المغرب، تونس)، وهذا مؤشر الى عمق الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية نتيجة فساد النظام الاقتصادي واتساع الهوة الطبقية.

ومع ان الحركات الاصولية قامت بدور اساسي في البداية في تأجيج الغضب الاجتماعي المعادي للسلطة، الا انه يظهر اكثر فاكثر ان الاصولية تطرح موقفا سلبياً معادياً للنظام، لاستغلال الغضب الشعبي لصالحها، ولكنها لا تطرح بديلاً اقتصادياً تقدمياً من الناحية الاجتماعية. وبحق قال المفكر المصري البارز الدكتور محمود امين العالم «ان شعار «الاسلام هو الحل» ليس شعاراً حقيقياً يستجيب للحاجات الاجتماعية التاريخية للعرب، فالحل للمشاكل الاقتصادية هو حل اقتصادي والحل للمشاكل السياسية هو حل سياسي. ومع كل اهمية الدين والفكر الديني فهما لا يقدمان الحل الحقيقي، والدين هو جزء من الحياة وليس الحياة كلها».

ان هذا الصدام بين المتظاهرين وقوات الامن على خلفية اقتصادية ـ اجتماعية في الجزائر هو علامة تشير بوضوح، الى ان الصراع الطبقي ـ الاقتصادي ـ الاجتماعي بحثاً عن حلول للمشاكل الاقتصادية والمعيشية المعقدة والقاسية سوف يشتد ويطبع بطابعه كل الواقع العربي في المرحلة المقبلة.

وضمانة البقاء والتطور لليسار العربي مرهون بارتباطه العضوي بالطبقات الشعبية وتعبيره عنها وعن حاجات التغيير التقدمي للواقع العربي.

مظاهرة في فرنسا احتجاجاً على منطق الحرب في الخليج

● ستراسبورغ (فرنسا) ـ «و.ص.ف» ـ لوحظ ان حوالي (٣٥٠) شخصاً تظاهروا امس الاول السبت في ستراسبورغ (شرق فرنسا) استنكاراً «لمنطق الحرب» وطالبوا بانسحاب القوات الفرنسية والاجنبية من منطقة الخليج.

وقامت التظاهرة بدعوة من حوالي عشرة تنظيمات من بينها رابطات العمال الاكراد والمغاربة وحركة السلام ومجموعة فلسطين. وقد ندد المتظاهرون «برياء» حكومات الدول الغنية وطالبوا «باحترام حقوق شعوب» الشرق الاوسط.

وطالبوا، ايضاً، بوقف بيع الاسلحة مشيرين الى رفضهم دفع «ثمن الحرب بتدابير تقشفية».

لمناسبة يوم الطفولة العراقي:

الاف الاطفال العراقيين يطالبون بسحب القوات الاجنبية من منطقة الخليج

● الرئيس العراقي ينتقد بشدة قمة الطفولة ويتهم منظميها بتحمل مسؤولية مآسي اطفال العالم وبينهم اطفال العراق ●

● بغداد ـ وكالات الانباء ـ تظاهر الاف الاطفال العراقيين، أمس الاول السبت، امام مقر السفارة البريطانية في بغداد.

ورفع الاطفال شعارات تنتقد سياسة رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، والرئيس الامريكي، جورج بوش، الرامية الى اشعال حرب في منطقة الخليج وتجويع الشعب العراقي.

ودعت شعارات الاطفال الى سحب القوات الاجنبية من الاراضي العربية. وكانوا يلوحون بعلب حليب الاطفال الخالية للتعبير عن اتهام قادة الدول الغربية بتجويع الاطفال العراقيين وحرمانهم من الحليب والادوية.

وجرت هذه المظاهرة لمناسبة «يوم الطفولة» العراقي الذي يمثل الذكرى الثالثة لمقتل (٣٨) طفلا نتيجة سقوط صاروخ ايراني على مدرسة ابتدائية في بغداد وتدمير المدرسة بكاملها وقتل الاطفال فيها.

من جهة اخرى انتقد الرئيس العراقي، صدام حسين بشدة، قمة الطفولة التي انعقدت في الثالث من تشرين الاول الجاري في نيويورك واتهم منظميها وبينهم الرئيس الامريكي، جورج بوش، بانهم مسؤولون عن «مآسي» اطفال العالم وبينهم اطفال العراق.

وقال صدام حسين ان «بعض اولئك الذين حضروا الاحتفال بيوم الطفل العالمي والقوا فيه خطباً رنانة ومنهم بوش قد تسببوا في الصرف على جيوش الغزو والجيوش الاخرى التي جاءت الى ارض نجد والحجاز والخليج العربي بأكثر من ٢٠ مليار دولار».

واضاف في خطاب تلاه احد المذيعين على التلفزيون العراقي ان «المنظمات والجمعيات الانسانية المختصة تقف عاجزة عن توفير المبلغ المذكور للاطفال الذين يموتون جوعاً من قلة الغذاء او سقماً بسبب انعدام او قلة الدواء».

وقال الرئيس العراقي، ايضاً، ان «اولئك الذين يذرفون دموع التماسيح في يوم الطفل العالمي على مصير الاطفال الذين يموتون في العالم هم انفسهم، وانظمتهم، المسؤولون عن تلك المآسي. ونجدهم اليوم مسؤولين عن مأساة اي طفل عراقي يموت بسبب نقص الغذاء او الدواء من جراء حصارهم الاقتصادي الجائر».

واتهم الرئيس العراقي المشاركين في قمة الطفولة بانهم «وانظمتهم مسؤولون عن كل مآسي الحروب والحروب الاهلية في العالم سواء بصورة مباشرة او بسبب دسائسهم ومؤامراتهم. ولذلك فهم، وليس غيرهم، مسؤولون ليس عن مأساة شعب فلسطين واضطهاد حكام اسرائيل له بوجه عام وانما هم مسؤولون عن الاضطهاد والاجرام الذي يقع على اطفال فلسطين بوجه خاص، ايضاً».

كذلك انتقد الرئيس العراقي المشاركين في هذه القمة بأنهم «حاولوا ان يعزلوا موضوعة الطفولة عن موضوعات الحياة» مؤكداً «اننا نرى بوضوح ان الترابط قائم ولا انفصال بين سعادة الاطفال وسعادة المجتمعات التي هم منها».

واخيراً اعتبر الرئيس العراقي ان مساعدات الطفولة «ينبغي ان تصرف على مشاريع للتنمية وليس على مشاريع تغذية ودواء للاطفال فحسب».

سيدني.. مدينة الجرائم «المتطورة»!

*** باتساع الهوة الاجتماعية بين من يملكون كثيراً جداً وبين من لا يملكون ابداً اتسعت المشاكل الاجتماعية في مدينة سيدني الاسترالية وفي مقدمتها الجرائم العنيفة جداً و«المتطورة»!! ***

● سيدني ـ الوكالات ـ قتل رجل ابنه بالتبني الذي يبلغ من العمر سبع سنوات باطلاق الرصاص على احدى عينيه، والقت عصابة برجل من قطار مسرع واغتصب ثلاثة شبان موظفة في بنك ثم قتلوها!

هذه عينة من الجرائم التي تقع في سيدني. ويقول رجال بوليس ومحققون وقضاة ان الجريمة في اكبر مدن استراليا اصبحت اكثر وحشية.

ويقول توني داي رئيس رابطة رجال الشرطة في نيو ساوث ويلز «تشير الاحصائيات الى ان معدل الجريمة في سيدني ربما هبط قليلا ولكن الجرائم تزداد وحشية بطريقة ملفتة والعنف اكثر انتشارا من ذي قبل ويوميا تحدث اصابات لرجال البوليس».

ويقول دون وذربيرن رئيس مكتب احصائيات الجرائم في نيو ساوث ويلز انه في مدينة مثل سيدني حيث يعيش اربعة ملايين نسمة نجد ان معدل الجريمة متوسط.

وفي السنة المنتهية في اواخر حزيران تشير الاحصائيات في اخر ارقام متاحة الى وقوع (١٣٦) حادث اختطاف و(٥٧) جريمة قتل و(٣٢٠٠) اعتداء جنسي و(٢٥٦٧) اصابة خطيرة.

وقال وذربيرن «اننا اقل من مدن الولايات المتحدة وامريكا الجنوبية في معدل الجرائم واكثر من المدن الاوروبية واليابانية».

ويقول علماء في الجريمة ان ما يقلقهم ليس عدد الجرائم بل زيادة وحشية المجرمين.

وقبل اسبوعين وجد البوليس جثتين مربوطتين بالحجارة في نهر باراماتا الذي يخترق الضواحي الغربية المزدحمة لسيدني.

وقال بول ويلسون مدير معهد الابحاث الجنائية في كانبيرا ان سيدني كانت دائما مدينة عنيفة ولكن الجريمة اتخذت سمة اكثر حدة ووحشية منها قبل عشر سنوات. وباطراد نمو المدينة واتساع الفجوة بين من يملكون ومن لا يملكون يزداد العنف انتشارا.

وقال ويلسون ان سوء الاحوال الاقتصادية والتفكك العائلي وتعاطي المخدرات خلق طبقة دنيا تلجأ الى العنف للحصول على ما تريد. ويقول ويلسون انه يستحيل على افراد هذه الطبقة تحقيق الحلم الاسترالي في امتلاك بيت وسيارة.

وفي الثامن من ايلول الماضي خطف ثلاثة شبان ينتمون الى هذه الطبقة الدنيا موظفة بنك اسمها جانين بولدينج تحت تهديد السلاح من احدى محطات القطار اثناء عودتها الى منزلها. واخذها الشبان الى مكان مهجور غرب سيدني وقاموا باغتصابها وتقييدها وتكميمها واغراقها في خزان للمياه.

وقال قاضي المحكمة العليا بيتر نيومان الذي حكم على الثلاثة بالسجن مدى الحياة «انها احدى اكثر الجرائم بربرية في التاريخ الاجرامي المحزن لهذه الولاية».

وقال القاضي ان المجرمين الثلاثة ينتمون الى «قاع المجتمع حيث لا توجد قيم او مبادىء».

ويخشى رجال بلا مأوى من النوم في الشوارع في وسط المدينة حتى لا يتعرضون لهجوم العصابات التي لا تتورع عن القتل.

وليس العجائز فقط هم ضحايا العنف في سيدني، فقد تعرض جاسون فان ديرهان ٢٠ سنة لهجوم وحشي عندما امسكت به عصابة وقيدته ثم شرطته بالمدى والقته من قطار مسرع. ولحسن حظه نجا وعولج في المستشفى حيث خيطت جروحه باكثر من ٦٦ غرزة.

ويقول وذربيرن انه في المدن الكبيرة مثل سيدني تكثر الجريمة نتيجة لكثرة الاحتكاك بين مختلف طبقات المجتمع.

واضاف يقول انه في المدن الصغيرة يكون المجتمع اكثر تماسكا والعلاقات الانسانية اقوى ويرجع ذلك الى قلة المشاكل من بطالة وتشرد وتعاطي المخدرات على عكس المدن الكبيرة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٥ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

في تقرير لمؤسسة «بتسيلم» حول مجزرة الاقصى

يجب قيام لجنة تحقيق رسمية ذات صلاحيات واسعة وبرئاسة قاض لتجبر الشهود على الظهور امامها!

* «سلاح قوات «الامن» كان موجها بشكل اوتوماتيكي وليس على رصاصات متقطعة»! *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - «يجب ان تقوم لجنة لتحقيق رسمية تكون لها صلاحيات واسعة ويترأسها قاض لانها تستطيع بذلك اجبار الشهود على الظهور امامها. وذلك للتحقيق في «احداث الحرم» ويجب عدم الاكتفاء باقامة لجنة تقصي الحقائق التي عينها وزير الشرطة، والتي وصلت لها رسائل وتوصيات قوية وصارمة علانية من رئيس الوزراء ووزير الشرطة واخرين للتوصل الى النتيجة بأن «قوات «الامن» تصرفت كما يجب وبانه كان هناك مبرر لذلك وان المذنبين الوحيدين في الحادث هم المسلمون المشاغبون في الحرم».

هذا ما خلص اليه التقرير الذي وزعته مؤسسة «بتسيلم»، مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة، في المؤتمر الصحفي الذي عقد ظهر امس في «بيت اغرون» في القدس.

واستعرض التقرير جوانب مختلفة بينها خلفية المجزرة وكيف اندلعت وتطورت.

وعن ردود فعل الجيش واستعماله للعيارات النارية، كشف التقرير بانه في المرحلة الاولى للحادث هوجمت قوة صغيرة من جنود «حرس الحدود»، وحسب المعلومات المتوفرة لدى المركز «شكل ذلك خطرا على حياة الجنود»(!) مما اضطرهم الى اطلاق الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع حسب شهادة قائد القوة.

ومما يذكر بان هذه القوة لم تكن مجهزة بوسائل الدفاع المعروفة بالعالم مثل الخوذات والدروع. وغادر الجنود ساحة الحرم من باب المغاربة.

وفي المرحلة الثانية داهمت قوة من الشرطة وحرس الحدود ساحة الحرم واطلقت القوة صليات من الرصاص (اي ان السلاح كان موجها بشكل اوتوماتيكي وليس على رصاصات متقطعة) واطلاق النار هذا بطبيعته عشوائي ولا يمكن ان يكون مبررا حتى لو تشكل خطر على حياة افراد الشرطة في بداية الحادث ولو لم يكن اي خيار للقوة الا اطلاق الرصاص، حسبما ادعى المفتش العام للشرطة، فان اطلاق الرصاص بشكل متقطع كان من الممكن ان يحقق الهدف.

كما تساءل التقرير «ولو فرضنا بان اطلاق هذه الاعيرة كان بسبب تشكيل خطر على حياة الجنود، كما ادعت الجهات الرسمية، فلماذا استمر اطلاق الاعيرة بغزارة ولفترة طويلة؟ ولعل اصابة سيارات الاسعاف وطواقمها بالرصاص خير دليل على صحة ما يرويه شهود العيان بان اطلاق الاعيرة النارية كان بشكل عشوائي وبكثافة واستمر لفترة طويلة».

وقدم التقرير شرحا عن خلفية الحادث وتسلسله والصعوبات التي واجهها الاطباء والممرضون بتقديم المساعدة للمصابين.



● عجوز فلسطينية لأحد جنود وحرس الحدود: إرحلوا من هنا! ارادتنا أقوى من قنابلكم (القدس المحتلة - ١٩٩٠/١٠/١١).
(صورة من «و.ص.ف»)

حرق سيارة المحامي فارس مطانس في ابو سنان

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام «مجهولون»، في الساعة الثانية من صباح أمس، بحرق سيارة المحامي فارس مطانس في قريته ابو سنان.

وقال المحامي مطانس لمراسلنا: «كنت نائما، ونهضت على صوت قوي كصوت زخ المطر، فتحت الى النافذة فرأيت نارا قوية تحت الدار، فركضت لاطفاء النيران، حيث تمكنت بمساعدة عدد من الجيران من اطفاء النيران التي التهمت السيارة وهي من نوع «اوبل كاديت» موديل ٨٧ ولحسن الحظ تمكنا من اطفاء النيران قبل ان تنفجر السيارة، الموجودة تحت الدار ومنعنا بذلك كارثة».

وأصيب المحامي مطانس بكسر في احد أصابع قدمه عندما هرول لاطفاء النيران، بعد ان انزلق على درج داره.

واتصل المحامي مطانس بالشرطة التي حضرت وأجرت معه تحقيقا وقال: انه لا يتهم أي انسان في القرية. وقال انه يعتقد ان العملية الاجرامية وقعت على خلفية سياسية، حيث ستجري الانتخابات في ابو سنان في الثامن عشر من كانون اول القادم.

واثار الحادث استنكار اهالي ابو سنان، الذين حضر عدد كبير منهم على اختلاف طوائفهم الى بيت المحامي مطانس للاستنكار.

وفي ساعات المساء لبى جمهور غفير من اهالي ابو سنان دعوة اللجنة الاهلية واشترك في الاجتماع الطارىء الذي عقدته اللجنة لبحث هذا الامر.

افتتح الاجتماع السيد الياس مطانس ودعا اهالي القرية الى الحفاظ على الوحدة التي تجلت في المعركة ضد الدمج والى نبذ محاولات الدس وحرق الجسور.

وتحدث العديد من الحضور فاستنكروا هذا الحادث ودعوا اهالي القرية الى المزيد من اليقظة والمحافظة على الوحدة.

وأكدوا ان اهالي ابو سنان موحدون كعائلة واحدة وراء هدف واحد وتنهيل هو خوض المعركة الانتخابية بشكل حضاري ومشرف.

وقرر الاجتماع اصدار منشور الى الاهالي يستنكر الحادث ويطالب الشرطة بالتحقيق في القضية والكشف عن مرتكبي الجريمة.

واعلن د. جوني نقولا، عضو المجلس المحلي عن الجبهة، انه توجه برسالة عاجلة الى رئيس المجلس المحلي يطلب فيها عقد جلسة استثنائية لبحث الموضوع.

قريبا، غلاء أسعار البنزين والحليب والبيض والسفر الشعبي بنسبة ١٠ - ٢٠٪!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المرتقب ان ترتفع، في الايام القريبة القادمة، اسعار البنزين وجملة اخرى من السلع الاساسية بنسبة تتراوح بين ١٠ و٢٠ بالمئة!

ومن المتوقع أن ترتفع، خلال الاسبوع الجاري، اسعار البنزين بنسبة ١٠٪. وقد اعلن ان وزير المالية، يتسحاق موداعي، ينتظر اقتراح اللجنة الخاصة المكلفة بفحص طريقة تعديل اسعار الوقود.

هذا ويسعى موداعي الى تغيير طريقة تعديل اسعار الوقود المعمول بها حاليا والتي تقضي برفع اسعار البنزين بنسبة ١٦٪. الا ان المسؤولين في وزارة المالية يقدرون انه بالامكان التوصل الى حل وسط يقضي بغلاء البنزين بنسبة ١٠٪ فقط!

وتدرس وزارة المالية حاليا الغاء السوبسيديا لمربي الدواجن وفي المقابل رفع اسعار البيض للمستهلك بنسبة عشرات بالمئة.

واعلن ان وزارة المالية ستكتفي، في الوقت الحاضر، برفع اسعار البيض بنسبة ١٥ بالمئة والاستمرار بدفع مخصصات السوبسيديا للمنتجين.

ومن المنتظر ان ترفع اسعار الحليب بنسبة ١٥٪ كنتيجة لالغاء السوبسيديا كليا عنه اذ ان قرارا بهذا الشأن اتخذ في جلسة الحكومة التي صادقت على الميزانية الاضافية قبل بضعة اشهر وفيها تقرر ايضا الغاء السوبسيديا كليا عن الخبز. لكن بسبب المعارضة الشعبية الواسعة لالغاء السوبسيديا عن الخبز ارجىء تنفيذ القرار المتعلق بالحليب الى موعد اخر.

وسيؤدي الغاء السوبسيديا عن الحليب الى ارتفاع اسعاره بنسبة ١٥٪.

هذا ومن المنتظر ان ترتفع قريبا اسعار السفر الشعبي بنسبة ٢٠٪ جراء تقليص السوبسيديا على اجور السفر في المواصلات الشعبية.

ممرضات مستشفيات «كوبات حوليم» في اضراب مفتوح!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت ممرضات المستشفيات التابعة لكوبات حوليم، مساء امس (الاحد)، الاضراب المفتوح عن العمل في جميع المستشفيات التابعة لصندوق المرضى احتجاجا على مماطلة ادارة كوبات حوليم في دفع المحفزات السنوية للممرضات.

واعتبرت ادارة كوبات حوليم الاضراب بانه غير عادل خاصة وانه جاء بدون انذار مسبق وان محاسب كوبات حوليم قطع وعدا بدفع هذه المخصصات يوم الخميس القادم.

واكدت الممرضات انهن سيواصلن الاضراب الى ان يتم تحويل هذه المخصصات الى البنوك.

واعلنت رئيسة منظمة الممرضات في المستشفيات الحكومية والتابعة لكوبات حوليم انه من غير المستبعد ان تنضم ممرضات المستشفيات الحكومية في الايام القادمة الى الاضراب.

بعد استصدار الامر بجرف وتخريب شارع البطوف الزراعي

مجلس «مسجاف» يهدد بتخريب شارع ضميدة!

* المجلس يصدر امرا اداريا بوقف العمل في الشارع الداخلي للقرية * الشارع طوله كيلومتر واحد والاهالي قاموا باعمال تصليح بالكركار *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعد الاعتداء الفظ على شارع البطوف الزراعي (عرابة - رمانة)، بمبادرة من مجلس «مسجاف» الاقليمي، جاء الدور على شارع ضميدة الداخلي. فاصدر المجلس، اياه، امراً ادارياً بوقف العمل في تصليحه، والتهديد باجراءات مماثلة.

وكان أهالي القرية (ثلاثمئة نسمة) قد بدأوا بتصليح الشاعر، ففردوا الكركار في الاماكن المحفورة فيه، حتى لا يتحول في الشتاء الى ما يشبه المستنقعات. فهو الشارع الوحيد داخل القرية. ويعبر عبره المواطنون والسيارات. وبقاؤه، كما كان عليه قبل التصليح، يجعل حياة السكان صعبة للغاية.. خصوصاً في فصل الشتاء.

الا ان هذه العوامل لم تؤخذ في حساب لجنة البناء والتنظيم في «مسجاف» والمسؤولة عن القرية. خصوصاً وان السلطة خططت، ولا تزال تسعى، لتصفية قرية الضميدة (هي واحدة من القرى الاربعين غير المعترف بها وتقع ما بين قريتي كفرمندا وبئر المكسور). ولذلك قامت بارسال بلاغ الى الاهالي (اختارت منهم عضو لجنة الاربعين، احمد صالح ابو ضعوف، وعمه محمود رجا ابو ضعوف)، تأمر فيه بوقف العمل (مع ان العمل انجز قبل وصول البلاغ).

وقال احمد ابو ضعوف، معقباً على هذا الاجراء، لـ «الاتحاد»: ان الامر بوقف العمل غريب ومستهجن. فهذا هو الشارع الوحيد في القرية. وهو قائم منذ عشرات السنين. وكل ما فعلناه هو اجراء بعض التصليحات لتسهيل حياتنا، خصوصاً على عتبة الشتاء. لكن اصحاب سياسة الترحيل والتهجير لا يريدون لنا اي تطور.. ولا حتى في مجال تحسين حياتنا او وضع حد لمعاناتنا.

هدم منزل تابع لمواطن عربي في اللد

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - قامت جرافات شركة «تطوير اللد» مؤخرا بهدم بيت عبد المعطي ابو صعلوك (٤٥ عاما) من اللد قبل يومين من زواج ابنه. وقد عللت الشركة قرار الهدم بان «البيت كان مهجورا عدة اشهر وشكل مكان تجمع لعمال من المناطق المحتلة حيث قاموا بازعاج الجيران مما حدا بهم الى تقديم شكوى الى الشركة التي اصدرت قرارا بالهدم».

مرب من سخنين متهم بترديد «هتافات معادية» في مظاهرة لم يشترك فيها!

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» - استدعت شرطة «مسجاف»، صباح أمس الاحد، المربي رجا جريس غنطوس من سخنين الى التحقيق بتهمة «توزيع منشورات وترديد هتافات معادية»(!) على خلفية موجة الاحتجاج على مجزرة الاقصى والتي شملت جماهيرنا العربية كلها.

وكانت قوة من شرطة «مسجاف» اقتحمت منزل المربي المذكور مساء يوم الاربعاء الماضي (١٠/١٠) واقتادته الى مركز الشرطة حيث حققت معه «بالتهمة» المذكورة وسط التهديد والوعيد والكلام البذيء.

وقد انكر المربي غنطوس هذه التهمة، جملة وتفصيلاً، خاصة وانه، ولاسباب شخصية قاهرة، لم يتمكن من المشاركة في المسيرة الاحتجاجية التي جرت في سخنين يوم (١٠/١٠).

اعتبارا من يوم امس (الاحد):

خارطة برامج جديدة للتلفزيون الاسرائيلي

● ثلاث نشرات اخبارية، واحدة بالانجليزية ● فصول جديدة من «حكايات منتصف الليل» ● تراجع ملحوظ في البرامج الادبية ● اصوات تطالب بالاستغناء عن خدمات الصحفي يارون لندن بسبب «ميوله اليسارية»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شرع القائمون على التلفزيون الاسرائيلي، منذ يوم امس (الاحد)، في اعتماد خارطة برامج جديدة له تتضمن عدة تغييرات وتجديدات، ابرزها تقديم نشرة اخبار بالانجليزية في الثامنة من مساء كل يوم باستثناء امسي الجمعة والسبت حيث سيتم تقديم موعد بثها الى السابعة والربع. وتتضمن هذه النشرة المبتكرة، التي تستغرق مدة عرضها (١٥) دقيقة وينتجها عنان الصفدي، تقارير اخبارية موجزة.

وعلى الصعيد نفسه، تكشف الخطة الجديدة عن توسيع ملحوظ في قسم الاخبار، حيث سيتم تقديم «نشرة اخبار ليلية» تلخيصية في منتصف الليل قوامها نصف ساعة. تتضمن هذه النشرة التي تجيء، الى جانب نشرة الاخبار المعهودة (في التاسعة مساء)، تركيزا مكثفا لابرز مواضيع الساعة وهذا ما سوف ينعكس في التقارير والمقابلات التي ستكون مصحوبة بزاوية رياضية يومية مقتضبة.

وفي اطار التغييرات التي تتعلق بقسم الدراما، سيتم تقديم اربع حلقات جديدة من مسلسل الغموض المحلي «حكايات منتصف الليل» وذلك في ايام الثلاثاء.

وبموجب الخطة الجديدة، سيغيب عن شاشة التلفزيون الاسبوعي «هذا الوقت»، حيث سيحتل مكانه برنامج «الليلة» الذي يقدمه دان رفيف ثلاث مرات في الشهر.

من جانب اخر، تشير خارطة البرامج الجديدة الى انحسار ملموس في البرامج الادبية، حيث سيتم تقديم برنامج ادبي يتيم مرة كل شهر (!) وسيتولى مهمة تقديمه ايال ميغد.

وفيما يخص البرامج الترفيهية التي كان يتناوب في تقديمها الاذاعيان اللامعان ريبكا ميخائيلي وغابي غزيت في ايام الجمعة، فقد ارتأى القائمون على التلفزيون الاسرائيلي دمجها مع البرنامج الاخباري «مفكرة الاسبوع»، على ان تحمل اسم «استوديو يوم الجمعة» وتمدد فترة بثها الى الساعتين.

اما آخر التجديدات فسيكون برنامج «الزاوية الكلاسيكية» الذي سيقدمه رام عبرون في امسي السبت، وهو برنامج يعرض الى روائع الموسيقى العالمية الكلاسيكية على أن تأخذ مكانه، مرة في الشهر، كونسيرت او اوبرا او عرض مسرحي.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان القائم باعمال رئيس لجنة الادارة لسلطة البث، شلومو كور، توجه الى المدير العام، اريه مكيل، بطلب عدم تعيين الصحفي يارون لندن مقدما لبرنامج «استوديو يوم الجمعة» بدعوى ان «سجله حافل بالمخالفات الاذاعية التي تحمل طابع التحيز الى اليسار والتي ابعد على اثرها من التلفزيون الحكومي»!

هذا ورفضت الناطقة الرسمية باسم سلطة الاذاعة والبث، ايلا كوهين، التعقيب على ادعاءات كور.

في رسالة الى دي كوليار:

هيئات عرب يافا المنتخبة تطالب بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - وجهت الهيئتان المنتخبتان في يافا، الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، والهيئة الاسلامية المنتخبة، والجمعية العربية الارثوذكسية، رسالة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار،احتجاجا على المجزرة الرهيبة الى ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في مسجد الاقصى.

وجاء في الرسالة: «نحن، الهيئات المنتخبة من قبل المواطنين العرب في يافا، نعبر عن احتجاجنا العميق على المجزرة الرهيبة التي وقعت في المسجد الاقصى على ايدي القوات الاسرائيلية.ان هذه العملية التي اوقعت ٢١ شهيدا و٢٠٠ جريح هي واحدة من سلسلة اعمال نفذت خلال السنوات الاخيرة. ان هذه الاعمال هي نتيجة الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة. وجاء ايضا في الرسالة: «نحن نطالب الامم المتحدة والهيئات الدولية التدخل فورا واتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية الفلسطينيين ولمنع تكرار هذه الاعمال التي تثير العداء ما بين الشعبين».

في بيان صادر عن حركة النساء الدمقراطيات

دعوة جموع النساء في البلاد الى شجب مجزرة الاقصى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بيانا على جموع النساء في البلاد دعتهن فيه الى شجب مجزرة الاقصى التي اودت بحياة (٢١) فلسطينيا وابراق رسائل الاحتجاج الى رئيس الحكومة، وذلك من خلال استمارة مرفقة مع البيان تطالب شمير باقامة لجنة تحقيق حكومية يترأسها قاض لتكشف عن حقيقة حمام الدم الذي شهدته باحة الحرم القدسي الشريف، واقالة جميع المسؤولين في الحكومة والشرطة اللذين سولت لهم انفسهم تنفيذ مثل هذه المجزرة، والتوقف عن اطلاق النار والشروع في اجراء مفاوضات مع الفلسطينيين بغية تحقيق السلام، وتدعوه اخيرا الى قبول بعثة تقصي الحقائق الدولية والتعاون معها.

«لجنة الحوار» تطالب بلجنة تحقيق قضائية

● تل ابيب - لمراسل خاص - نددت لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، في بيان خاص، بالمجزرة الاحتلالية في الحرم القدسي الشريف التي اعتبرتها اللجنة «من كبريات الجرائم التي نفذت بحق الشعب الفلسطيني على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي».

وطالب البيان بتشكيل لجنة تحقيق قضائية وتقديم المجرمين الى المحاكمة.

وفد من «خط احمر» يزور جلمة جنين ويسلم شحنة مواد طبية وغذائية

● الاتفاق، خلال الزيارة، على عقد لقاء اسرائيلي - فلسطيني في كيبوتس هزوريع وم (٧٢) الجاري ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من حركة خط احمر، يهود وعرب ضد الاحتلال، يوم امس الاول، بزيارة تضامنية لقرية جلمة جنين، حيث سلم شحنة من المواد الطبية والغذائية والملابس.

وكان هدف الوفد، الذي ضم ١٩ شخصا، من دفنة في الشمال حتى هزوريع في الجنوب، زيارة منطقة نابلس، إلا ان اعلانها منطقة عسكرية مغلقة حال دون وصوله اليها. لتوجه الى جلمة جنين، حيث استقبل بحفاوة بالغة من اهلها.

وتحدث مندوب رابطة «م» الخيرية الذي شكر الوفد على تضامنه وتوجهاته الانسانية، مشيرا الى اوضاع الاهالي الصعبة والقاسية، والذين رغم الاوضاع لم يفقدوا الامل بتحقيق السلام العادل والتعايش بين الشعبين.

وتحدث باسم وفد حركة خط احمر، عضو سكرتارية الحركة، اودي، الذي اكد ان للوفد رسالة سياسية، تعكس تأييده للانتفاضة وأهدافها. وقال: رغم النقاش الدائر في الناحية اليهودية خاصة في موضوعي تصفية العملاء والموقف من العراق، إلا أنه علينا العمل من اجل الغاء الاحتلال واحلال السلام العادل على اساس دولتين للشعبين وان الجواب لمجزرة الاقصى هو التفاوض.

وتحدث الشاعر نايف سليم، عضو الوفد، مؤكدا على اهمية انتصار الانتفاضة وعدالة اهدافها.

وتحدث أحد الشباب من قرية جلمة جنين، الذي أكد على اهمية تكثيف مثل هذه الزيارات. ورفض في حديثه مساواة م.ت.ف. بالقيادة الاسرائيلية، لان الاولى تسعى للسلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل، بينما الحكومة الاسرائيلية ترفض ذلك وتتنكر لحقوقنا وتسعى للحرب.

وحيا في كلمته قوى السلام الاسرائيلية.

ونوقشت خلال اللقاء، كل المشاكل المتعلقة باستمرار الاتصالات وتقرر دعوة وفود عربية ويهودية وفلسطينية، للقاء مشترك في السابع والعشرين من الشهر الحالي، يعقد في كيبوتس هزوريع.

هذا وتقع قرية الجلمة، بالقرب من جنين، ويبلغ عدد اهلها ١٥٠٠ نسمة. أصيب العديد منهم خلال الصدامات مع قوات الاحتلال. ويقبع حاليا ٣٠ من اهلها في السجون الاسرائيلية. واعتقل خلال الانتفاضة اكثر من ١٢٠ مواطنا منها وقضوا فترات طويلة في السجون.

إصابة ٦١ طفلا في حادث طرق أمس

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - اصيب خلال حادث طرق، وقع صباح امس، بالقرب من القسطل، «معوز تسيون»، في الطريق الى القدس، بين سيارتي باص، ٦١ طفلا، أرسلوا الى بيوتهم بعد تلقي العلاج، باستثناء اربعة اطفال. وعلم من مصادر المستشفى ان وضع الاطفال الاربعة جيد ومن المتوقع ارسالهم اليوم الى بيوت اسرهم.

حال خروجه من السجن:

بن افرات: اقامة الدولة الفلسطينية هي مسألة وقت!

* العشرات من الاقارب والاصدقاء يستقبلون آخر سجناء «الشرارة» قبالة سجن «كفار يونا» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «انني مقتنع بأن اقامة الدولة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف هي مسألة وقت، والسؤال هو ليس «هل؟» وانما «متى؟»، وعلى مواطني اسرائيل والاسرة الدولية ان يعوا بأن استتباب الطمأنينة في المنطقة منوط بتصفية الاحتلال»، هذا ما صرح به يعقوب بن افرات، آخر سجناء «الشرارة»، عقب اطلاق سراحه من سجن كفار يونا، يوم أمس (الاحد).

واضاف بن أفرات أمام العشرات من ابناء أسرته واصدقائه الذين كانوا في انتظاره قبالة السجن: «اليوم، بعد مضي عامين ونصف العام على وجودي داخل السجن، يمكنني الجزم بأن السجن لم يغير من ايماني بتلك المبادىء التي سجنت بسببها، لا بل ان هذه المبادىء تترسخ اكثر اليوم في ظل أحداث الحرم القدسي الشريف والخطر الجدي من اندلاع حرب ماحقة في الخليج».

وكان بن أفرات (٣٨ عاماً) اعتقل يوم ١٩٨٨/٤/١٥ بتهمة «الانتماء الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، حيث زجت به ادارة السجن في غياهب سجن انفرادي ونكلت به طيلة فترة اعتقاله تنكيلا نفسياً وجسدياً أثار غضب واستنكار العديد من الهيئات المحلية والدولية التي هبت لنصرته وعملت على رفع الغبن اللاحق به.

■ الراصد الجوي ■

■ تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٠/١٥، بين صاف وغائم جزئيا وبطء ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وضواحيها - ٣٥ ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا يكون البحر هادئا.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط: يتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر، وتصل درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

■ أسعار العملات الاجنبية ■

(بنك اسرائيل ١٢ - ١٩٩٠/١٠/١٤)

العملة	«بيتسيغ»
● دولار امريكي	٢,٠٢٢٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٩٣٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٢٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٨١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٤٢ ش.ج
● دينار اردني	٢,٥٧٧٩ ش.ج
● للمسافرين	٢,٠٧٤٥ ش.ج
● والسوق	٢,١٠ - ٢,١٥ ش.ج

■ تعازينا الحارة ■

الى صالح سلامة «ابو عصام» وجميع آل سلامة وزيان في بركا بوفاة المأسوف عليها «جوهرة يوسف سلامة زيان» (ام عصام). لها الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان.

يوسف موسى ومليح نصرة وحسين سويطي ومقيد سعد

اجمل باقة ورد

الى الاعزاء غازي عرنوس ابو يونس وخطيبته لبنى حجوج بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

عبد حسن ابو ريا والعائلة - سخنين

* اجمل التهاني *

الى حفيدي الغالي الدكتور شادي جريس طنوس بمناسبة تخرجه طبيب اسنان من جامعة كلوج - رومانيا.

الجدة فهيمة بربارة - عكا

* مبروك *

بفخر واعتزاز تهنىء ابناء الاخوة والاعمام والاصدقاء بمناسبة تخرجهم.

جريس غنطوس - طب عام
ماريا غنطوس - طب اسنان
ايمن سعيد غنايم - طب عام
كريم غنطوس - محاماة
ماهر غنطوس - طب عام
لينا غنطوس - طب عام

رعاكم الله ووفقكم لخدمة اهل بلدكم ووطنكم.

غنطوس جريس غنطوس وعائلته - سخنين
وائل غنطوس - مطبعة كفرياسيف الاهلية